الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

آليتا الوصل والإحالة في سورة الكهف أنموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعـــداد الطـلـبة:

- راوية حشيفه

- شيماء دباخ

إشراف الدكتور:

سليم سعداني

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
01	دلال وشن	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	رئيسا
02	سليم سعداني	أستاذ محاضر – أ	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مشرفا ومقررا
03	مسعودة الساكر	أستاذ محاضر – أ	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مناقشا

الموسم الدراسي: 1443/1442ه - 2022/2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهــداء

إلى من قضى ربي ألا يعبد إلا إياه وبهم إحسانا

إلى من تحت قدميها الجنة

و إلى من في يده الإمارة .

إلى من هم عناوين الأمان إلى الأخوة سندنا في

هذا الزمان

إلى كل من علمنا حرفا في هذه الحياة وأسهم في

رفع غيمة الجهل عنا

شكـــر وعرفـان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ...إلى نبي الرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى الذين حملوا قدس الرسالة ، إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى جميع أساتذتنا الكرام وأخص بالذكر الأستاذ المشرف " سليم سعداني" والذي له جزيل الشكر والعرفان لمجهوداته المبذولة وتوجيهاته القيمة، أدامك الله سندا وذخرا لكل طالب علم.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير لكل من دعمنا ومد يد العون لنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

أسأل الله أن نكون قد وفقنا في هذه المذكرة، فما كان من توفيق فمن الله وما كان من زلل أو خطأ فمن النفس والشيطان.

ملخص

قبل الخوض في غمار هذا البحث، والوقوف عند كل عنصر منه، سنتطرق إلى تقديم لوحة جامعة تعطي صورة للمتلقي عن موضوع بحثنا الموسوم بآلتي الوصل والإحالة في سورة الكهف، وقد قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، أولهما نظري وثانيهما تطبيقي، حيث تناولنا في الفصل الأول جملة من المفاهيم الأساسية بتقديم تعريفات عامة لها والتي تتمثل في التعريف بلسانيات الجملة كخطوة أولى ثم الانتقال إلى توضيح مفهوم النص، ثم تبيين مراحل تطور ونشأة لسانيات النصّ حتى غدا علما قائما بذاته، بعد ذلك عرجنا إلى عنصر المعايير النّصية بتبيين مفهوم كل معيار وتعداد أقسامه وأنواعه، بداية من معيار الانسجام إلى غاية معيار المقام بينما يقوم الفصل الثاني على التعريف بعنصر الاتساق وذكر أدواته من استبدال وحذف واتّساق معجمي، وصولا إلى أهم أدواته وأكثرها شيوعا ألا وهي الوصل والإحالة بتوضيح تجليّ وتمظهر هتين الآلتين بأنواعها وأدواتها في سورة الكهف عبر جملة من التطبيقات في صورة جداول إحصّائية إلى غاية الوصول إلى ختام هذا البحث بجملة من النتائج المتواصل إليها بعد تحليل الموضوع والخوض فيه وذلك ما كان في الخاتمة.

ملخص

مقدمة

المقدمة:

تعد اللغة من أهم وسائل التواصل بين البشر لتحقيقها غرض التبليغ والتواصل، وهذا ما جعلها بؤرة للدراسات التي تبحث عن سبر أغوارها والكشف عن أسرارها مما جعلها تحظى باهتمام المختصين منذ زمن بعيد، كما كان للجملة نصيب وافر في بداية الدرس اللساني بيد أن الدراسات اللسانية المعاصرة تجاوزت حد الجملة في التحليل اللغوي إلى مساحة أوسع وهي المساحة النصية التي اعتبرت الجملة وحدة صغرى ينطلق منها التحليل إلى وحدة كبرى هي النص، ومن هذا المنطلق نشأ علم جديد يهتم بدراسة النصوص وتحليلها، وهو ما يعرف اليوم بـ"لسانيات النص" العلم الذي ينطلق من النص ويعود إليه ويبحث في كل قضياه العالقة حتى يكون وحدة كلية تؤدي أغراضا معينة في مقامات تبليغيه محددة، ومن أهم المفاهيم التي عنيت بها لسانيات النص مفهوم "الاتساق" الذي يمثل موقعا مركزيا في الأبحاث والدراسات التي تتدرّج في مجال هذا العلم، و التي تعدّ آليتا الوصل والإحالة من أهم مرتكزاته وهي ما نأمل تطبيقه على سورة الكهف، ومن هنا جاء بحثنا معنونا **بـ:(آليتا الوصل والإحالة . سورة الكهف أنموذجا.)**، ومن أهم الدواعي التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع هو تخصيص كلام الله عز وجل بالدراسة للوصول إلى الوجوه الإعجازية التي تنطوي عليها سورة الكهف والمعاني التي تحملها في طياتها، بالرغم من كثرة الدراسات لكلام المولى إلا أن الحاجة تبقى ماسة لدراسته، وسبر أغواره، كذلك رغبتنا الشديدة في تمثل معاني سورة الكهف وما تحتويه من عبر تحتاج منا التأمل والتدبر، وفي الوقت ذاته محاولة تطبيق نوع من الممارسة النّصية، اعتمادا على معيار هام من معايير لسانيات النّص، وهو الاتساق وذلك من خلال أهم آلياته التي سبق ذكرها (الإحالة والوصل)، وانطلاقا مما سبق نطرح الإشكال الآتي: كيف تجلّى معيار الاتساق من خلال الإحالة والوصل في سورة الكهف؟ ويندرج تحت هذا الإشكال مجموعة من الأسئلة الفرعية:

ـ ما المقصود بالجملة والنص؟

ـ ما مفهوم لسانيات النص؟

. كيف نشأت لسانيات النص؟

. ماهي أهم المعايير النصية؟

ـ ما مفهوم الاتساق؟ وماهي أدواته؟

ـ كيف أسهمت آليتا الوصل والإحالة في اتساق النص القرآني في سورة الكهف؟

وللإجابة عن التساؤلات السابقة اعتمدنا على الخطة التالية والتي قسمنا فيها بحثنا إلى مقدمة وفصلين وخاتمة، أمّا الفصل الأول وهو عبارة عن مدخل نظري تناولنا فيه مفهوم النص لغة واصطلاحا، وتطرقنا أيضا إلى مفهوم النصية ومعاييرها ثمّ لسانيات النص ومفهومها ونشأتها، وكذلك مفهوم الاتساق وأهم أدواته.

أما الفصل الثاني: فتمثل في الجانب التطبيقي وهو آليتا الوصل والإحالة في سورة الكهف أنموذجا.

وقد اتّبعنا المنهج الوصفي بآلياته التحليلية، وذلك لوصف المادة النظرية وتحليلها في الدراسة التطبيقية، كما اعتمدنا في دراسة هذا الموضوع على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

"لسانيات النص" لمحمد خطابي، " النص والخطاب والإجراء " لروبرت دي بوجراند، "نسيج النص"، الأزهر الزناد "نحو النص" لأحمد عفيفي، "علم لغة النص بين النظرية والتطبيق" لصبحي إبراهيم الفقي.

ولكل باحث صعوبات وعراقيل تواجه الدارس، ومن بين الصعوبات التي واجهتنا صعوبة التنسيق بين الطالبتين لاختلاف مناطق السكن من جهة، وضغوط العمل في المدرسة

الابتدائية من جهة أخرى، في الختام نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مدّ لنا يد العون لانجاز هذا البحث.

الفصل النظري: مفاهيم أساسية

أولا: مفهوم الجملة

ثانيا: مفهوم النص

ثالثا: مفهوم لسانيات النص

رابعا: النشأة

خامسا: المعايير النصية

مدخل: مفاهيم أساسية :

وجدت الجملة نفسها في تراجع بعدما سيطرت على الساحة اللغوية للدراسات اللسانية لسنين عديدة وبعود هذا التراجع لظهور لسانيات النص التي حظيت بعناية شديدة من قبل علماء اللسانيات ، وسنعرض فيما يلي، مفهوم كلّ من الجملة والنص، ومنه إلى لسانيات النّص.

أولا: مفهوم الجملة

تمثل الجملة الانطلاقة الأولى للدراسات اللسانية فقد سيطرت لسنوات عديدة على الفضاء اللساني فما هي الجملة ؟ وكيف عدت مركز الدوران اللساني في الدرس اللغوي منذ القدم؟

الجملة لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور تعريفها كما يلي: "الجملة واحدة الجمل والجملة جماعة الشيء، أجمل الشيء جمعه عن تفرقة والجملة جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره، يقال أجملت له الحساب والكلام، وقد رددته إلى الجملة وفي حديث القدر كتاب فيه أسماء أهل الجنة والنار، أجمل على أخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص"[1] ولا تكاد تخلو المعاجم من هذه المادة حيث نجد في معجم اللغة العربية المعاصرة حول الجملة ما يلي: "الجملة مفرد جملات، وجمل جماعة كل شيء ونجد قوله تعالى:" لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة" أي مجتمعا دفعة واحدة لا منجما ومتفرقا"[2]

نستنتج من خلال ما سبق أن الجملة لغة تدل على شيء واحد وهو الجمع وعدم التفرقة.

---

[1]– ابن منظور ، لسان العرب، تح محمد بن مكرم، دار صادر مج3، لبنان،ط2005،1،ص203.

[2]– أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، علم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008،ص399.

الجملة اصطلاحا:

جاء تعريفها في معجم اللسانيات على أنها: "مجموعة من المكونات اللغوية مرتبة ترتيبا نحويا بحيث تكون وحدة كاملة في ذاتها وتعبر عن معنى مستقل"[1]

نستنتج مما سبق أن الجملة هي موضوع الدرس النحوي وهي أقل قدر من الكلام يفيد السامع ويحسن السكوت عنه وهو مستقل بنفسه .

ثانيا: مفهوم النص:

أ ـ لغة:

تعددت التعريفات اللغوية لمادة (ن ص ص) نذكر منها: ما ورد في لسان العرب **لابن منظور**: نصص ـ النّص: رفعك الشيء. نصّ الحديث ينصُّهُ نصّا: رَفَعَهُ. وكلّ ما أظهِر، فقد نُصّ. ونصّت الظَّبْيَة جِيدها: رفعتْهُ....ونصّ المتاع نصّا، جعل بعضه على بعض[2].

كما ورد أيضا في الصحاح للجوهري نصص: قال **الأصمعي**: النّصُّ السّير الشديد حتى يستخرج أقصى ما عنده، قال: ولهذا قيل نصصت الشّيء: رفعته، تعددت التعريفات اللغوية لمادة (ن ص ص) نذكر منها: ما ورد في لسان العرب **لابن منظور**: نصص ـ النّص: رفعك الشيء. نصّ الحديث ينصُّهُ نصّا: رَفَعَهُ. وكلّ ما أظهِر، فقد نُصّ. ونصّت الظَّبْيَة جِيدها: رفعتْهُ....ونصّ المتاع نصّا، جعل بعضه على بعض[3].

---

[1]– سامي عياد حنا، كريم زكي حسام الدين، نجيب جريس، معجم اللسانيات الحديثة، مكتبة لبنان ناشرون،1997م ،ص129.

[2]– ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1414هـ، ج 7، ص97.

[3]– ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1414هـ، ج 7، ص97.

كما ورد أيضا في الصحاح للجوهري نصص: قال **الأصمعي**: النّصُّ السّير الشديد حتى يستخرج أقصى ما عنده، قال: ولهذا قيل نصصت الشّيء: رفعته،: رفعته، ومنه مِنصَّةُ العروس.[1]

نجد أن كلمة (نص) تستعمل في معاني كثيرة منها الرفع والاظهار والجمع .

يعرفه **سعد مصلوح** في قوله (أما النّص فليس إلاّ سلسلة من الجمل كل منها يفيد السامع فائدة يحسن السكوت عليها، وهو مجرد حاصل جمع للجمل ـ أو النماذج الجمل ـ الداخلية في تشكيلة)[2].

ذكر سعد مصلوح أن النص هو سلسلة من الجمل المفيدة ذات معنى يفهمه السامع ولا يجعله يتساءل عن المعنى المقصود من المتكلم.

أما **الأزهر الزناد** فيعرفه بقوله (هو نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض هذه الخيوط تجمع عناصرها المختلفة والمتباعدة، كل واحد هو ما نطلق عليه مصطلح نص[3].

شبه **الأزهر الزناد** النص بالنسيج والمترابط والمتكامل ذو العناصر المختلفة.

كما أشار **هاليداي ورقية حسن** الى أن كلمة نص Text تستخدم في علم اللغويات تشير الى أي فقرة مكتوبة أو منطوقة مهما كان طولها، شريطة أن تكون وحدة متكاملة[4].

---

[1]. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ج6، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1407ه 1987م، 1058 ـ 1059.

[2]. أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط1، 2001م، ص24.

[3]. الأزهر الزناد، نسيج النص، بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، مركز الثقافي العربي، المغرب ط1، 1993م، ص12.

[4]. أحمد عفيفي، نحو النص، مرجع سابق، ص22.

من خلال تعريف **هاليداي ورقية حسن** نجد أن النص عندهما يركز على كل ما هو مكتوب شرطا أن يكون وحدة متكاملة.

كما عرفه **فاينرش**" بأنه عبارة عن بنية تترابط أجزاؤها بعضها ببعض؛ إذ تستلزم وحداتها اللغوية بعضها البعض لفهم الدلالة الكلية[1].

يعد النص عند **فاينرش** بناء متكامل يحمل دلالة شاملة .

ثالثا: مفهوم لسانيات النص:

يعد علم لسانيات النص فرع جديد في علوم اللسان استقى أكثر أسسه ومعارفه من علوم أخرى تتداخل معه تداخلا شديدا، وقد نتج عن هذا خصوصية مميزة لهذا العلم وهي صعوبة الاتفاق على مفاهيمه وتصوراته فصار الباحث يجد نفسه أمام كم هائل من المفاهيم والمصطلحات والتصورات النظرية التي يجهد نفسه لفهمها فيعجز أحيانا ويوفق أحيانا أخرى أو يبقى يراوح مكانه بين الشك واليقين نظرا لكثرة منابع هذا العلم وتعدد المشارب المعرفية للباحثين فيه ومن هذا المنطلق نجد أن مفهوم لسانيات النص يختلف من مذهب لأخر.

تعرف لسانيات النص عند الباحث **صبحي إبراهيم الفقي** بأنها " ذلك الفرع من فروع علم اللّغة الذي يهتم بدراسة النص باعتباره الوحدة اللّغوية الكبرى، وذلك بدراسة جوانب عديدة أهمها الترابط أو التماسك ووسائله، وأنواعه والاحالة، أو المرجعية وأنواعها، والسياق النص دون المشاركين في النص المرسل والمستقبل، وهذه الدراسة تتضمن النص المنطوق والمكتوب على حد سواء"[2].

---

[1]. ليندة قياس، لسانيات النص النظرية والتطبيق مقامات الهمداني، مكتبة الادب، القاهرة، مصر، ط1، 1430هـ، 2009م، ص21.

[2]. صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء، القاهرة، مصر، ط1، 1431هـ، 2000م، ج1، ص26.

كما عرف **كوليش ريبال** لسانيات النص بقوله " نقصد بنحو النص مجموعة الأعمال اللسانية التي تملك، كقاسم مشترك، خاصية تجعلها تجسد موضوع دراستها في المتواليات الخطابية ذات الأبعاد التي تتجاوز حدود الجملة "[1].

ونرى من خلال ما تم ذكره أن لسانيات النص أو ما يعرف باللسانيات النصية أحد فروع علم اللغة التي تهتم بدراسة النص باعتباره الوحدة الكبرى .

رابعا: نشأة لسانيات النّص:

يمكن أن نقسم نشأة علم لسانيات النّص إلى مراحل كما يلي:

1 . مرحلة البدايات والبوادر الأولى:

" لم تفرض هذه المحاولات والأبحاث نفسها إلا مع بدايات النصف الثاني من نفس القرن حيث نشر. زبليخ هاريس . دراستين اكتسبتا أهمية منهجية في تاريخ اللسانيات الحديثة تحت عنوان تحليل الخطاب، وقام فيهما بتحليل منهجي لبعض النصوص"[2]

2 . مرحلة التأسيس الفعلي :

"يؤكد العلماء في هذه المرحلة أن اللساني الهولندي (توم . أ . فان ديك) هو الذي وضع تصورا كاملا لنحو النص منذ بداية عام 1972م متجاوزا الآراء التي كانت مطروحة عن نحو النص"[3]

3 . مرحلة التطوير و الامتداد:

يقول محمد شاوش في كتابه " أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية": "لم يتجاوز نحو الجملة سوى في نهاية الستينيات الميلادية في حين أن سنة 1984م تمثل

---

[1]. جميل حمداوي، لسانيات النص وتحليل الخطاب بين النظرية والتطبيق، دار الريف الناطور، تطوان، المغرب، ط1، 2019م، ص32.

[2] . ينظر محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ، ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون،ص62.

أحمد عفيفي، نحو النص " اتجاه جديد في الدرس النحوي" مكتبة زهراء الشرق: القاهرة، ط1،2001م، ص33.

ذروة الاهتمام بنحو النص وتحليل الخطاب، حيث بلغت الأعمال المنشورة فيها(298 عملا).[1]

نجد أن الكثير من اللغويين يرون " أن الدراسات النصية لم تبلغ أوجها إلا مع اللغوي الأمريكي " روبرت دي بجراند" وذلك في ثمانينات القرن20، ومما ألفه في هذا المجال كتاب" مدخل إلى لسانيات النص" عام 1981م، والذي أشار فيه بجهود فان دايك في هذا المجال".[2]

مـ يـ ضـح مـ احـ ـ ذ أة لـ اذ ات الـ

[1] . محمد شاوش، أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية(تأسيس نحو النص)، سلسلة اللسانيات، المجلد 14، المؤسسة العربية للتوزيع، بيروت،(1421هـ . 2001 م)، ج1، ص68.

[2] حمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ، ص 63.

يتضح لنا من خلال هذا الهرم المبين لنشأة لسانيات النص أن هذا العلم مر بثلاث مراحل أساسية يتخللها عناصر ثانوية وسنتوقف باختصار على ذكر ما جاء في مراحله الثلاث الأساسية.

خامسا: المعايير النصّية

إنّ نحو النصّ اتّجاه لغوي غربي يعنى بوصف البنية الكلية للنصّ وتحليلها، وبيان علاقاتها دون الاقتصار على دراسة الجملة فقط كما هو مألوف في النّحو العادي مع تركيز الاهتمام على توضيح أوجه الاطراد والتتابع اللّغوية والنّصية التي تحقق تماسك النصّ وتناسقه[1]

قدم دي بوغراند وولفغانغ دريسلر سبعة معايير يجب أن تتوافر في النص لكي يتصف بنصيته، وقد صنفت هذه المعايير كما يلي:[2]

-**ما يتصل بالنصّ في ذاته:** متمثل في الاتّساق والانسجام.

-**ما يتصل بمستعملي النصّ سواء كان هذا المستعمل منتجا أو متلقيا:** مختصّ بمعياري القصد والقبول.

-**ما يتصل بالسياق المادّي والثقافي المحيط بالنصّ:** ويشمل معايير الإعلام ، الموقف التّناص.[3]

والمعيار الذي يعنينا هو معيار الاتساق، ذلك أن موضوع بحثنا (الإحالة والوصل) وهما آليتان من آليات هذا المعيار، سنعرض له بشيء من التفصيل لاحقا، وهنا سنعرج على المعايير الستة الأخرى بشيء من الاختصار:

---

[1] – عبد العظيم فتحي خليل، مباحث حول نحو النصّ، ص11-12.

[2] – ينظر: أحمد عفيفي، نحو النصّ اتجاه جديد في الدرس النّحوي، ص75-76.

[3]– روبرت دي بوغراند، النص والخطاب والإجراء،ط1، علا للكتب، القاهرة، 1418هـ-1998م، ص103.

1- **الانسجام (الحبك)**[1]: **cohérence** يعد المعيار الثاني من المعايير المختصّة بالنصّ في ذاته.

هو معيار مختص برصد وسائل الاستمرار الدّلالي في عالم النصّ، أو العمل على إيجاد التّرابط المفهومي، ممّا يعني أنّه مختصّ برصد الاستمراريّة المحقّقة في عالم النصّ، وتعنى به الاستمرارية الدّلاليّة، ويتطلّب الانسجام من الإجراءات ما تنشط به عناصر المعرفة لإيجاد التّرابط المفهومي واسترجاعه ويقوم على العناصر المنطقيّة كالتشبيه والعموم والخصوص.

2- **القصد (القصدية)**: interntianality هو أولى المعايير المتعلّقة بمستعملي النصّ وهو[2].

هو موقف منشئ النصّ من كون صورة ما من صور اللّغة قّصد بها أن تكون نصّا مسبوكا محبوكا للتوصّل إلى غاية بعينها، وبناء على ذلك لا يكون من قبيل النصّ لغو الكلام وحشوه

3- **القبول(المقبوليّة)**:[3]Acceptabilty يرافق القصدية باعتباره أحد المعايير التي تلامس مستعملي النصّ وهو:

يؤكد فان دايك (van Dyck) دور نحو النصّ في قبول المعاني قائلا: وإحدى الوظائف الأخرى المهمة للنّحو أنّه قادر على تحديد أيّ العبارات يكون مقبولا أو غير مقبول، كما أنّها لا تغفل الظروف المحيطة بمنتج النصّ ومتلقيه في السّياق أو الموقف لغويّا أو غير لغويّ، فهو الذي يساعد على الحكم بالقبول أو عدمه، فالسيّاق الذي يؤدي إلى القبول ينبغي أن يراعى فيه:

---

[1] – روبرت دي بوغراند، مرجع سابق،ص103.

[2] – روبرت دي بوغراند، مرجع سابق، ص103.

[3] – روبرت دي بوغراند، مرجع سابق، ص104.

-صحة القواعد النّحويّة.

- توافق الوقوع أو (الرّصف) بين مفردات الجملة.

4- **النصوصّية:**[1] **التناص**: textualité: هي خليط متجانس يضمّ خصائص عدّة.

هي الطرق التي يتمّ فيها إنتاج نصّ ما واستقباله على معرفة المشاركين بغيره من النّصوص، ويمكننا تطبيق هذه المعرفة من خلال معالجة تعتمد على التوسّط(أي مدى تغذية نموذج الموقف الاتّصالي عند شخص ما بأهداف ذلك الشّخص ومعتقداته) وكلّما اتّسعت الشقّة بين استعمال النصّ الحالي واستعمال النّصوص الّتي واجهها المرء من قبل وكلّما زادت نشاطات المعالجة ازداد حجم التوسّط مثل تطوير أنواع النّصوص واستعمالاتها، وهي أصناف من النّصوص يتوقّع المرء اشتمالها على بعض السّمات التي تخدم أغراضا معينة وإحالتها إليها من مثل: الخطب المشهورة أو المؤلّفات الأدبيّة الذّائعة الصّيت، بحيث أنّ أشمل تعريف للنصّ الأدبيّ هو النصّ الّذي يرتبط عالمه بعلاقة بدليّة مع الصورة المقبولة للعالم الواقعي.[2]

5- الإعلام(الإعلامية)[3]: informativity تستهدف بالدّرجة الأولى عنصر الثّقافة المتواجدة في النّصوص.

تمثّل الإعلاميّة نقطة تحوّل بارزة من نحو الجملة إلى نحو النصّ وقد تأتّت جراء جهود دي غراند ودرسيلر Wolfgang dresslerفي مجال لسانيات النصّ فهي ما يتسّم به النصّ من توقّع في مقابل عدم التوقّع أو المعرفة في مقابل عدم المعرفة[4] كما تقوم الإعلاميّة أو كما تعرف بالإبلاغية على توقّع المعلومات الواردة في النصّ أو

---

[1] – روبرت دي بوغراند وولفغانغ دريسلر، تر/إلهام أبو غزالة– خليل حمد، مدخل إلى علم لغة النصّ، ص233.

[2] – روبرت دي بوغراند وولفغانغ دريسلر ،مرجع سابق، ص 233.

[3] – روبرت دي بوغراند، مرجع سابق، ص105.

[4] – نئ حنان مصطفى – محمد إخوان بن عبد الله، معيار الإعلامية لدى روبرت دي بوغراند وتجلياته في القرآن الكريم، يونيو 2018، العدد الأول، السنة العاشرة، ص5-6.

عدم توقعها على سبيل الجدّة ومعناها أن يكون للنصّ مضمونا يريد منشئ النصّ إبلاغه للمتلّقي[1] وهي تنتظم في ثلاث درجات[2] أو مراتب مختلفة كالآتي:

-مراتب(درجات) الإعلاميّة: تتضمن ثلاث مراتب هي:

-إعلاميّة الدّرجة الأولى: مستوى مبتذل من الوقائع.

-إعلاميّة الدّرجة الثانية: مستوى متوسط الوقائع.

-إعلاميّة الدّرجة الثالثة: مستوى معقد وغير متوقع.[3]

6- **المقامية (الموقفيّة)**[4]:situatisnality يدرس النصّ تبعا للمواقف المتجسدة فيه وهو: يمثل المصطلح تسمية عامة للعوامل الّتي تقيم صلة بين النصّ وبين موقف لواقعة، سواء كان موقفا حاضرا أو قابلا للاسترجاع ويقترح أرفنغ غوفمان Ervin Goffman فرز المواقف وتوزيعها في مسالك مختلفة بعضها للأشياء أو للحوادث الجديرة بالانتباه، وأخرى لغير الجديرة به، ومن أمثلة ذلك اعتبار بعض الإيماءات من متكلّم إيماءات ذات معنى كالإشارة إلى شيء أو الدّلالة على اتّجاه، في حين لا تعدّ بعض الإيماءات الأخرى ذات معنى مثل: حكّ المتكلّم جلده يظفره.[5]

وهذا مخطط يلخص المعايير النّصية:

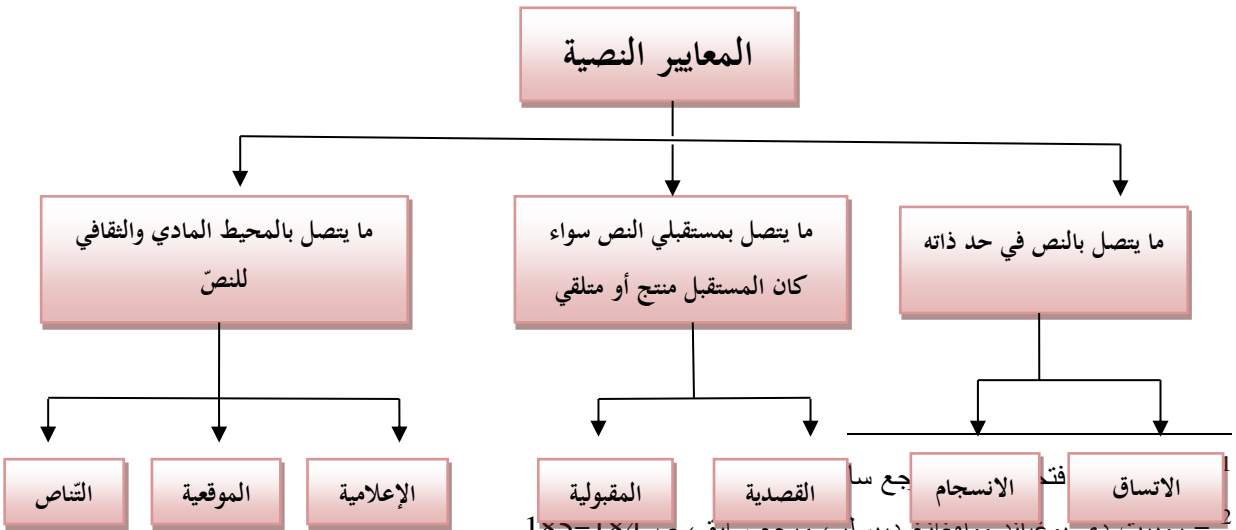

1 – فتـ جع سا

2 – روبرت دي بوغراند وولفغانغ دريسلر، مرجع سابق، ص184-185.

3 – نيء حنان مصطفى، مرجع سابق، ص7.

4 – روبرت دي بوغراند، مرجع ساق، ص104.

5 – روبرت دي بوغراند وولفغانغ دريسلر، مرجع ساق، ص209-210.

شكل1: مخطط توضيحي للمعايير النصية بأقسامها الثّلاثة

ويمكن القول هنا بأن توافر النصّ الفعلي من حيث هو كذلك ليس بالضرورة اشتماله على المعايير النصية السّبعة، إلاّ أنّ تواجدها وتوفرها كلّها في النصّ الواحد يجعله نصّا مكتملا ويتحصّل بذلك على وسام الاهتمام الوفير من قبل القّراء والمتلقين كلّهم.[1]

7- الاتّساق: وهو المعيار الذي يحوي مجموعة من الآليات، والتي من بينها آليتا الإحالة والوصل موضوع بحثنا، لذلك رأينا أن تكون دراسته أوسع من المعايير السّابقة، ولنفس السبب أخرنا تقديمة عن بقية المعايير في حين هو أولها ذكرا في الدراسات النّصية عادة، وذلك حسب ما تطلبه هذا البحث.

تناولت العديد من المعاجم والقواميس لفظ الاتّساق، ومن بين تعريفاته اللّغوية ما يلي:

- **لغة:** ورد في لسان العرب لابن منظور، وسق اللّيل واتّسق. وكلّ ما انظمّ فقد اتّسق ويتّسق أي ينظم، وفي التنزيل ﴿وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ والقمر إِذَا ٱتَّسَقَ ﴾الانشقاق: 16 -18.[2]

والظاهر من هذا التعريف اشتمال الاتّساق على معاني الضمّ والجمع.

وقد جاء في معجم الوسيط: وسقت الدّابة تسق وسقا ووسوقا، حملت وأغلقت على الماء رحمها فهي واسق ووسقت النّحلة: حملت ووسق الشيء ضمّه وجمعه. واتّسق القمر استوى وامتلأ الشيء: اجتمع وانضمّ.[1]

---

[1] ينظر: سعيد حسن بحيري، اتجاهات لغويّة معاصرة في تحليل النصّ، مجلة علامات، ج38، (دط)،2000م.

[2] ابن منظور(ت711ه)، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003، ص457- 458.

ويردف المعجم الوسيط مدلول الجمع والضم للمصطلح.

وقال الجوهري: الاتّساق= الانتظام[2]

لخص الجوهري وأوجز كلامه وحديثه حول الاتّساق بإدراج معنى واحد يصبّ هو الآخر في الموضوع والمدلول نفسه ألا وهو الضمّ أو الانتظام.

من الملاحظ أنّ ما قاله ابن فارس حول الاتّساق، وما أدرجه المعجم الوسيط في مادة(و.س.ق) وكذا ما أورده الجوهري لم يأخذ منحى معنويّا آخر ومنعطفا مختلفا عن الأصلّي، ولم يختلف عن ما أردفه لسان العرب في أنّ ما اتّسق هو كلّ ما انضمّ واجتمع.

فكل التعاريف اللّغوية تصبّ في قالب لغويّ واحد يجمعه مدلول الجمع والضمّ.

- **اصطلاحا:**

يرى دي بوغراند DeBeangrandمن خلال تعريفه المنقول إلينا عبر ترجمة تمام حسّان لكتابه: «أنّ السبك يترتب على إجراءات تبدوا بها العناصر السّطحيّة على صورة وقائع يؤدي السّابق منها إلى اللّاحق، بحيث يتحقق لها التّرابط الوضعي، وبحيث يمكن استعادة هذا التّرابط».[3]

ومنه فقد أسهمت جهود دي بوغراند DeBeangrandفي مجال لسانيات النصّ إلى ارتقاء هذا العلم واستقلال النّصيّة كونها علما قائما بذاته متشبعا بالمفاهيم المختلفة كالاتّساق حيث يرى أنّ هذا الأخير جوهره يكمن في تشكيل علاقات يرتبط فيها

---

[1] معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، سنة 2005، ص1032.

[2] الجوهري(ت393) تاج اللغة وصحاح العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1999، ج4، ص336-337.

[3] روبرت دي بوغراند، مرجع سابق، ص103.

السّابق منها باللّاحق، مما يشكل ترابطا وثيقا بين أجزاء النصّ، وقد أردف تمام حسّان في ترجمته لكتاب دي وغراند مصطلح السبك بدل الاتّساق.

كما يرى كل من هاليداي ورقية حسن: أنّ مفهوم الاتّساق مفهوم دلاليّ وأنّه يحيل إلى العلاقات المعنويّة القائمة داخل النصّ والتي تحدده كنصّ.[1]

وقد كانا كل من هاليداي ورقية حسن من الّذين أعطوا الاتّساق أهمية في البحث النصّي الغربي، بحيث أن تولد الدّلالات وانتظام بنى النصّ تنتج أساسا من التّرابط القائم بين جمله، مما يجعل النصّ متماسكا ومحكم النسيج.

في حين يعّرفه محمد شاوش: بأنّه مجموعة الإمكانات المتاحة في اللّغة لجعل أجزاء النصّ متماسكة بعضها ببعض.[2]

ويعرفه محمد خطابي: بأنه ذلك التماسك الشّديد بين الأجزاء المشكلة للنصّ ويهتم فيه بالوسائل اللّغوية التي تصل بين العناصر المكوّنة لجزء من خطاب أو خطاب برمته.[3]

والمقصود أنّ التّماسك الّذي أردفه لا يختصّ بأمر بعينه بل يتعداه إلى الاهتمام بجل الأدوات والروابط لبناء وتشكيل نصّ متّسق متكامل البنى.

في ضوء ما سبق يتبيّن لنا أنّ مفهوم الاتّساق في ماهيته وتسميته كان محل اختلاف تبعا ورؤية كلّ باحث وجهوده المبذولة في الدّراسة وتعمقه فيه.

---

[1] – مجمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي،بيروت،ط1، 1991، ص15.

[2] – محمد شاوش، أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية، المؤسسة العربية للتوزيع بتونس،2001، ط1، ج1، ص124.

[3] – محمد خطابي، مرجع سابق، ص5–6.

وعليه فالاتّساق: هو الربط بين جمل النصّ ربطا يتعلّق بالجانب المعنوي والظاهري المتمثل والمعتمد على مختلف الأدوات والمظاهر الاتّساقية المؤثرة في بنية شكلا ومضونا، ولهذا المعيار عدّة آليات، وأكثرهما ورودا في الخطابات، الوصل والإحالة، وهما موضوع بحثنا، لذا سنعرض لهما بشيء من التّفصيل في الفصل التطبيقي، بينما سنعرج سريعا على بقية الآليات نظريا:

- **الاستبدال:**

عمليّة تتم داخل النصّ ويتمثل في كونه تعويض عنصر في النصّ بعنصر آخر وهو علاقة تتم في المستوى النّحوي المعجمي بين كلمات وعبارات، ويستخلص من كونه عملية داخل النصّ أنّه نصيّ على أنّ معظم حالات الاستبدال النصيّ قبلية، أي علاقة بين عنصر متأخر وبين عنصر متقدم وبناء عليه يعد الاستبدال مصدرا أساسيا من مصادر اتساق النصوص.

والواضح أنّ الاستبدال تخطيط منظم يلامس جانب الأبنية النحوية الكلاميّة بإبدال كلمة أو عبارة مكان أخرى مرادفة وموافقة لها في المعنى.

وينقسم الاستبدال إلى ثلاثة أنواع هي:

أنواع الاستبدال: استبدال اسمي– استبدال فعلي– استبدال قولي.[1]

- **الحذف:**

هو علاقة داخل النص بحيث يوجد العنصر المفترض في النصّ السابق، وهذا يعني أن الحذف عادة علاقة قبلية لا تخلّف أثرا، إذ لا يحلّ محل المحذوف أي شيء ويظهر دوره الاتّساقي في العلاقة بين الجمل وليس داخل الجملة الواحدة،[2]

[1] – محمد خطابي، مرجع سابق، ص17–20.

[2] – محمد خطابي، مرجع سابق، ص21

ويردف عبد القاهر الجرجاني رأيه حول الحذف بقوله: فإنك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر والصّمت عن الإفادة أزيد للإفادة، وتجدك أنطق ما يكون وأتمّ ما يكون إذا لم تبن.[1]

وينقسم الحذف إلى عدّة أقسام أو أنواع تظهر كما يلي:

: حذف اسمي – حذف فعلي– حذف قوليّ، وهي نفسها أقسام الاستبدال.[2]

– الاتّساق المعجمي: ويضم مبحثين:

أولا: التّكرار

يعرفه دي بوغراند بأنّه إعادة اللّفظ في العبارة السّطحيّة الّتي تحدّد محتوياتها المفهوميّة وإحالاتها من الأمور العاديّة في المرتجل من الكلام في مقابل المواقف الشكليّة.[3]

ومنه فإن التكرار يعرّف بأنّه إعادة الكلمة أو الجملة أو غيرها إعادة حرفيّة لا نقصان فيها تحمل الألفاظ نفسها، أو عن طريق التّرادف وهو ذكر مرادف وشبيه الكلمة بالتّجاور مع الكلمة الأصليّة للمساهمة في اتّساق النصّ وتحقيق للتّلاحم.

وقد اجتهد لسانيو النّص في تقسيم التكرار إلى أنواع من ذلك:

أ– **التّكرار التّام(المحض):** يقوم على تكرار اللّفظ و المعنى والمرجع واحد ويحقّق هذا التّكرار أهدافا تركيبيّة ومعنويّة كثيرة.

ب– التّكرار الجزئيّ: ويقصد به التّكرار الاشتقاقيّ، وتكرار جذر الكلمة، وهو شكل آخر من أشكال الربط المعجميّ يضفي على النصّ

[1] – عبد القاهر الجرجاني، مرجع سابق، ص131.

[2] – محمد خطابي، مرجع سابق، ص22.

[3] ابن منظور، مرجع سابق، ص 303.

طابع التنوّع وينفي عنه الرتابة[1]، كما أنّه يعني تكرار عنصر سبق استخدامه ولكنّ في أشكال وفئات مختلفة.[2] كما يدخل ضمن التكرار الترادف وشبه الترادف...

فنلاحظ انقسام التّكرار إلى نوعين بارزين كان لهما دور فعّال في تحقيق التّماسك والتّرابط ألا وهما: التّكرار التّام الذي يقوم على تكرار اللّفظ بعينه، وتكرار جزئيّ قائم على الإتيان بمرادفات اللّفظ ومعانيه.

ثانيا: التّضام:

يسميه أولمان (Ullmann) بالرصف أو النظام وعرفه على أنّه الارتباط الاعتيادي لكلمة ما في لغة بكلمات أخرى معينة أو استعمال وحدتين معجمتين منفصلتين استعمالهما عادة مرتبطتين الواحدة بالأخرى[3]ويرى تمام حسان بأنّه يأتي على وجهين، بحيث يقصد بالتضام في الوجه الأول بالتوارد، أما عن الوجه الثاني أنّ المقصود بالتضام أن يستلزم أحد العنصرين التحليلين النّحو بين عنصرا آخر فيسمىّ هنا بالتّلازم[4].

والمقصود هنا أنّ التضام ضمّ الكلمات بعضها لبعض بصفة منتظمة وهو علاقة ملازمة تأتي فيها الكلمات على علاقة ببعضها البعض بحيث إذا ذكرت كلمة ما يستلزم ذكر أخرى وهذا إضافة للمعنى وللمبنى .

أنواع التضام وعلاقاته: له أنواعا عديدة نوجزها فيما يلي: **التقابل أو التضاد، التنافر، علاقة الجزء بالكلّ.**

---

[1] عزّة شبل محمد، علم لغة النصّ، ص 145.

[2] سعد عبد العزيز مصلوح، في البلاغة العربية والأسلوبيّات اللّسانيّة، ص 81.

[3] أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، ط 1، 1998، ص 74.

[4] تمام حسان، اللغة العربية، معناها ومبناها، دار الثقافة، المغرب، 1994، ص 219.

الفصل الثّاني: الوصل والإحالة في سورة الكهف

أولا: الفصل:

مفهوم الوصل:

أنواع الوصل:

الوصل الإضافي في سورة الكهف.

الوصل العكسي

الوصل الزمني

الوصل السببي.

ثانيا: الإحالة

مفهوم الإحالة:

الإحالة بالضمائر في سورة الكهف:

الإحالة بأسماء الإشارة:

الإحالة بالأسماء الموصولة:

إحالة بأدوات المقارنة:

كنّا قد تركنا الحديث عن آليتا الوصل والإحالة لهذا الفصل التطبيقي، حتى نتمكن من عرض المعارف النظرية لكليهما والتطبيق مباشرة بعد كلّ قسم حسبما يناسبه:

أولا: الوصل:

لغة: جاء في لسان العرب قولهم: وصلت الشيء وصلا وصلة والوصل ضدّ الهجران، وهو عند ابن سيدة خلاف الفصل: وصل الشيء بالشيء يصله وصلا وصلة وفي التنزيل العزيز: " ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون" القصص: 51، أي وصلنا ذكر الأنبياء وأقاصيص من مضى.[1]

وأورد في مقاييس اللّغة قولهم: الواو والصاد واللّام: أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء حتى يعلقه، ووصلته به وصلا، والوصل ضدّ الهجران وموصول البعير: ما بين عجزه وفخذه والواصلة في الحديث التي تصل شعرها بشعر آخر زورا، ويقول وصلت الشيء وصلا والموصول به وصل بكسر الواو.[2]

يتضح لنا من خلال كل هذه التعاريف اللّغوية أنّ الوصل يجسد معنى الربط والضمّ والإلحاق والاتّصال وإيثار القرب والتّلاحم.

اصطلاحا: كل مظهر من مظاهر الاتّساق يمتاز بشيء خاص يجعل منه مختلفا عن غيره، فما الوصل يا ترى؟

---

[1] – ابن منظور، مرجع سابق، ج15،ص225.

[2] – أبو الحسن أحمد بن فارس زكرياء، معجم مقاييس اللغة، ج6، ص115.

يرى دي بوغراند DeBeangrand أنّ الربط كما يسميه: يشير إلى العلاقات التي بين المساحات أو بين الأشياء التي في هذه المساحات.[1]

أي أنّ جمل النصّ مرتبطة ببعضها البعض في عالم تتراقص فيه الوسائل والأدوات المختلفة.

كما يعّرف هاليداي Michael Halliday ورقية حسن Rakaia Hassan بأنّه تحديد للطّريقة التي يترابط بها السابق مع اللّاحق بشكل منتظم (بمعنى أنّ النصّ عبارة عن جمل أو متتاليات متعاقبة خطيا، ولكي تدرك كوحدة متماسكة تحتاج إلى عناصر رابطة متنوعة تصل بين أجزاء النصّ متمثلة في ربط إضافي وعكسي وآخر سببي وزمني)[2]

والمقصود أنه لاتساق النصوص لابد من الربط بين الجمل السّابقة واللّاحقة بواسطة أدوات مختلفة تضمن تماسك الخطاب، وقد تم تناول الوصل في التراث الغربي غالبا بمعنى الربط.

أما بالنسبة لتراثنا العربي العريق فقد أولى كذلك اهتماما بالغا بالوصل وطرح عديد القضايا والمناقشات فيه بالتجاوب مع مفهوم الفصل.

ومن الّذين أجادوا وأفاضوا في هذا العلم لدينا عبد القاهر الجرجاني حيث يقول في هذا الشأن: وأعلم أنّ العلم بما ينبغي أن يصنع في الجمل من عطف

[1] – منذر عياشي، مرجع سابق ، ص346.

[2] – محمد خطابي، مرجع سابق، ص23.

بعضها على بعض، أو ترك العطف بها والمجيء بها منثورة تستأنف واحدة منها بعد الأخرى من أسرار البلاغة...[1]

أنواع الوصل: تجدر الإشارة أن تقسيم الوصل على مجموعة أدوات، ليس امرا متفقا عليهن لكن غلب على مباحث اللسانيات، تقسيم هاليداي ورقية حسن، وهو التّقسيم الذي سنعتمده:

أ-**الوصل الإضافي:** يتم الرّبط بالوصل الإضافي بواسطة الأداتين and- or ويقابلها في اللغة العربية (و-أو) وتندرج ضمن المقولة العامّة للوصل الإضافي علاقات أخرى مثل: التماسك الدلالي المتحقق في الرّبط بين الجمل بواسطة تعبير من نوع: بالمثل... وعلاقة الشّرح وتتم بتعابير مثل: مثلا. نحو...

ومن ذلك في سورة الكهف نجد:

رقم الآية	الشّاهد	أداة الوصل	موضع الوصل
(5)	مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَآئِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ اَفْوَٰهِهِمْ إِنْ يَّقُولُونَ إِلَّا كَذِبا	الواو	وَلَا لِأَبَآئِهِمْ
(9)	اَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ اَلْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ اٰيَٰتِنَا عَجَباً	أم – الواو	اَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ

[1] – عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح/ ياسين الأيوبي، المكتبة العصّرية، بيروت، د.ط، 2003، ص22.

			وَالرَّقِيمِ
(19)	وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيْنَهُمْ قَالَ قَآئِل مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْماً اَوْ بَعْضَ يَوْم قَالُواْ رَبُّكُمُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هذه إِلَي اَلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرَ أيها أَزْكيٰ طَعَاما فليأتكم بِرِزْق مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بكم أَحَداً	أو	اَوْ بَعْضَ
(20)	اِنَّهُمْ إِنْ يَّظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِے مِلَّتِهِمْ وَلَن تفلحوا إِذاً اَبَدا	أو– الواو	أَوْ يُعِيدُوكُمْ وَلَن
(31)	اوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْن تَجْرِے مِن تَحْتِهِمُ اُلَانْهٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنَ اَسَاوِرَ مِن ذَهَب وَيَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْرا مِّن سُندُس وَإِسْتَبْرَق متكئين فِيهَا عَلَي اَلَارَآئِكِ نِعْمَ اَلثَّوَابُ وحَسُنَتْ مُرْتَفَقا	الواو	وَإِسْتَبْرَق
(43)	هُنَالِكَ اَلْوَلَٰيَةُ لِلهِ اِلْحَقِّ هُوَ خَيْر ثَوَابا وَخَيْرٌ عُقْبا	الواو	وَخَيْرٌ
(44)	وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ اَلْحَيَوٰةِ اِلدُّنْيا كَمَآءٍ اَنزَلْنَٰهُ مِنَ اَلسَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ اُلَارْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيما تَذْرُوهُ اُلرِّيٰحُ وَكَانَ اَللَّهُ عَلَيٰ كُلِّ شَےء مُّقْتَدِراً	الواو	وَاضْرِبْ
(45)	اِلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ اُلْحَيَوٰةِ اِلدُّنْي اوَالْبَٰقِيَٰتُ اُلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابا وَخَيْرٌ اَمَلا	الواو	وَالْبَنُونَ
(48)	وَوُضِعَ اَلْكِتَٰبُ فَتَرَي اَلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ	الواو	وَلَا كَبِيرَةً

	مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يٰوَيْلَتَنَا مَالِ هٰذَا اَلْكِتٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَة وَلَا كَبِيرَةً اِلَّآ أَحْصيٰهَا وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدا		
(49)	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ اِسْجُدُواْ لأدم فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ اَلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنَ اَمْرِ رَبِّهِۦٓ أفتتخذونه وذريته أَوْلِيَآءَ مِن دُونِے وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِيسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلا	الواو	وَذُرِّيَّتَهُۥ
(50)	ما أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ اَلسَّمٰوٰتِ وَالاَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ اَلْمُضِلِّينَ عَضُدا	الواو	وَالاَرْضِ
(54)	وَمَا مَنَعَ اَلنَّاسَ أَنْ يُّومِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ اُلْهُدى وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تأتيهم سُنَّةُ اُلاَوَّلِينَ أَوْ يَاتِيَهُمُ اُلْعَذَابُ قِبَلا	أو	أَوْ يَاتِيَهُمُ
(56)	وَمَنَ اَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدٰهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَيٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً اَنْ يَّفْقَهُوهُ وَفِے ءَاذَانِهِمْ وَقْرا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَي اَلْهُدى فَلَنْ يَّهْتَدُوٓاْ إِذاً اَبَدا	الواو	وَفِے ءَاذَانِهِمْ
(58)	وَتِلْكَ اَلْقُرى أَهْلَكْنٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلْنَا لِمُهْلَكِهِم مَّوْعِدا	الواو	وَتِلْكَ
(59)	وَإِذْ قَالَ مُوسي لِفَتيٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّيٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ اَلْبَحْرَيْنِ أَوَ اَمْضِيَ حُقُبا	الواو أو	وَإِذْ أَوَ اَمْضِيَ
(77)	قَالَ هٰذَا فِرَاقُ بَيْنِے وَبَيْنِكَ سأنبئك بتأويل مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْراً	الواو	وَبَيْنِكَ
(80)	فأردنا أَنْ يُّبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرا مِّنْهُ زَكَوٰة	الواو	وَأَقْرَبَ

	وَأَقْرَبَ رُحْما		
(90)	قَالُواْ يَٰذَا اَلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يأجوج ومأجوج مُفْسِدُونَ فِے اِلَارْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً على أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سُدّا	الواو	وَبَيْنَهُمْ
(91)	قَالَ مَا مكن فِيهِ رَبِّے خَيْر فَأَعِينُونِے بِقُوَّةٍ اَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْماً	الواو	وَبَيْنَهُمْ
(101)	ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَاتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِے وَرُسُلِے هُزُؤاً	الواو	وَرُسُلِے

نلاحظ من خلال هذا الجدول غلبة حرف الواو وتصدره لمركز الرئاسة مقارنة بأدوات الوصل الإضافي الأخرى مما ساعد على جعل أجزاء النص مترابطة متماسكة.

ب- الوصل العكسي: الذي يعني على عكس ما هو متوقع، فإنه يتم بواسطة أدوات مثل:(but–yeti) ويقابلها في اللغة العربية الأدوات التالية (لكنّ–حتى).[1] وبتعابير مثل (n'évertues– however) بمعنى (ومع ذلك) في سورة الكهف:

رقم الآية	الشّاهد	أداة الوصل	موضع الوصل
(38)	لكنا هُوَ اَللَّهُ رَبِّے وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيَ أَحَدا	لكنّ	لكنا هُوَ
(48)	لَّقَدْ جئتمونا كَمَا خلقنكم أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زعمتم أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدا	بل	بَلْ زعمتم

[1] – محمد خطابي، مرجع سابق، ص23

(58)	لَوْ يُواخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَ بَل لَّهُم مَّوْعِد لَّنْ يَّجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلا	بل	بَل لَّهُم مَّوْعِد

ورد الوصل العكسي في السورة بنسبة قليلة كما هو مدرج في الجدول، وذلك من خلال ذكر لمجريات أحداث أو قصص ثمّ استدراكها أو الإضراب عنها أو حدوث عكس ما كان يتوقعه الرسول الكريم من حدوث كل تلك الأحداث المتمثلة في تبيين الله تعالى لحوار الرجلين وما درا بينهما ثم استدراك أحدهما بأن الله هو الأحق بالعبادة وبأنّ عليه ألا يشرك به، فقد راجع كلامه السابق حول قيام الساعة وتقسيم النعم والأرزاق وقول الله تعالى بأنّ الكفار ظنوا بأنهم لن يحاسبوا على أعمالهم ولن يتوفهم الله إلاّ أنّ موعدهم وحسابهم عند ربّهم يوم القيامة وهكذا.

ت- **الوصل السببيّ:** يمكننا من إدراك العلاقة المنطقية بين جملتين أو أكثر ويعبر عنه بعناصر مثل:(so- thus- pence-therefore) وتحمل الكثير من الدّلالات من مثل: بالتالي- لهذا السبب- إذن- من أجل هذا- بسبب ذلك- وهكذا.

وتندرج ضمنه علاقات خاصة كالنتيجة والسبب والشّرط... وهي كما نرى علاقات منطقيّة ذات علاقة وثيقة بعلاقة عامة هي السبب والنتيجة، ومن ذلك في سورة الكهف:

رقم الآية	الشّاهد	أداة الوصل	موضع الوصل
(2)	قَيِّما لِّيُنذِرَ بَأْسا شَدِيدا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُومِنِينَ ٱلذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لهم أَجْراً حَسَنا	اللام	لِّيُنذِر

(7)	إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَي اَلاَرْضِ زِينَة لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلا	اللام	لِنَبْلُوَهُمْ
(12)	ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصيٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدا	اللام	لِنَعْلَمَ
(19)	وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيْنَهُمْ قَالَ قَآئِل مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْماً اَوْ بَعْضَ يَوْم قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هذه إِلَي اَلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرَ أيها أَزْكيٰ طَعَاما فليأتكم بِرِزْق مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بكم أَحَداً	اللام	لِيَتَسَآءَلُواْ فَلْيَنظُرَ فَلْيَاتِكُم
(21)	وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ ليعلموا أَنَّ وَعْدَ اَللَّهِ حَقّ وَأَنَّ اَلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بينهم أَمْرَهُمْ فَقَالُواْ ٱبْنُواْ عَلَيْهِم بنينا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ اَلذِينَ غَلَبُواْ عَلَيٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدا	اللام	ليعلموا
(70)	فَانطَلَقَا حَتَّيٰٓ إِذَا رَكِبَا فِے اِلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْأً اِمْرا	اللاّم	لِتُغْرِقَ
(104)	قُل لَّوْ كَانَ اَلْبَحْرُ مِدَادا لكلمات رَبِّے لَنَفِدَ اَلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كلمت رَبِّے وَلَوْ جِئْنَا بمثله مَدَدا	اللاّم	لَنَفِدَ

توارد الوصل السببي إلى جانب العكسي في السورة بنسبة قليلة الحدوث، بحيث تلك أسباب القصص المتواجدة نتائج حدوثها بألفاظ مثل: لينذر، ليعمل .. وقد كان حرف اللاّم هو المسيطر على هذا النوع من الوصل، ولم نلحظ وجود تعابير سببية أخرى بخلاف حرف اللاّم.

ث- **الوصل الزّمني:** علاقة بين أطروحتي جملتين متتابعين زمنيا وأبسط تعبير عن هذه العلاقة هو thon بمعنى ثمّ[1] وكل الأدوات المختصّة الدّلالة على الزّمن، ومن ذلك في سورة الكهف:

رقم الآية	الشّاهد	أداة الوصل	موضع الوصل
(1)	اِلْحَمْدُ لِلهِ اِلذِے أَنزَلَ عَلَيٰ عَبْدِهِ اِلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجا	الواو	وَلَمْ
(2)	قَيِّما لِّيُنذِرَ بَأْسا شَدِيدا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ اَلْمُومِنِينَ اَلذِينَ يَعْمَلُونَ اَلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لهم أَجْراً حَسَنا	الواو	وَيُبَشِّرَ
(4)	وَيُنذِرَ اَلذِينَ قَالُواْ اُتَّخَذَ اَللَّهُ وَلَدا	الواو	وَيُنذِرَ
(8)	وَإِنَّا لجاعلون مَا عَلَيْهَا صَعِيدا جُرُزاً	الواو	وَإِنَّا لجاعلون
(10)	اِذَ اَوَي اَلْفِتْيَةُ إِلَي اَلْكَهْفِ فَقَالُواْ ربنا ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَة وَهَيِّے لَنَا مِنَ اَمْرِنَا رَشَدا	الواو	وَهَيِّے
(12)	ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ اُلْحِزْبَيْنِ أَحْصيٰ لِمَا لَبِثُواْ أَمَدا	ثمّ	ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ
(13)	نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ اٰمَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدي	الواو	وَزِدْنَٰهُمْ
(14)	وَرَبَطْنَا عَلَيٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ اُلسَّمَٰوَٰتِ وَالاَرْضِ لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦ إِلها لَّقَدْ قلنا إِذا شَطَطاً	الواو	وَرَبَطْنَا
(16)	وَإِذِ اِعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اَللَّهَ	الواو	وهيے

[1] - محمد خطابي، مرجع سابق، ص23-24.

	فَأْوُۥاْ إِلَي اَلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رحمته ويهيئ لَكُم مِّنَ اَمْرِكُم مَّرْفِقا		
(17)	وَتَرَي اَلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تزور عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ اَلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ اَلشِّمَالِ وَهُمْ فِے فَجْوَة مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنَ اٰيٰتنا اِللَّهِ مَنْ يَّهْدِ اِللَّهُ فَهُوَ اَلْمُهْتَدِ ۖ وَمَنْ يُّضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيّا مُّرْشِدا	الواو	وَإِذَا غَرَبَت
(18)	وتحسبهم أَيْقَاظا وَهُمْ رُقُود وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ اَلْيَمِينِ وَذَاتَ اَلشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَٰسِط ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اِطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارا وَلَمُلِّۡئْتَ مِنْهُمْ رُعْبا	الواو	وَنُقَلِّبُهُمْ وَذَاتَ وَلَمُلِّۡئْتَ
(21)	وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ ليعلموا أَنَّ وَعْدَ اَللَّهِ حَقّ وَأَنَّ اَلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بينهم أَمْرَهُمْ فَقَالُواْ اُبْنُواْ عَلَيْهِم بنينا رَّبُّهُمُ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ اَلذِينَ غَلَبُواْ علىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدا	الواو	وَكَذَٰلِكَ وَأَنَّ اَلسَّاعَةَ
(22)	سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَة رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَة سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماَ بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَة وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّيَ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمُ إِلَّا قَلِيل	الواو	وَيَقُولُونَ
(24)	وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْءٍ اِنِّے فَاعِل ذَٰلِكَ غَداً اِلَّآ أَنْ يشاء اَللَّهُ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عسى أَنْ يهدين رَبِّے لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدا	الواو	وَاذْكُر وَقُلْ عَسي
(25)	وَلَبِثُواْ فِے كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَة سِنِينَ	الواو	وَلَبِثُواْ

	وَازْدَادُواْ تِسْعا		وَازْدَادُواْ
(26)	قُلِ اِللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْ لَهُ غَيْبُ اُلسَّمَٰوَٰتِ وَالَارْضِ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِنْ وَّلِيّ وَلَا يُشْرِكُ فِے حُكْمِهِۦ أَحَدا	الواو	وَأَسْمِعْ وَلَا يُشْرِكُ
(27)	وَاتْلُ ما أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لكلمته وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدا	الواو	وَاتْلُ
(28)	وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ اَلذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوٰةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وجهه وَلَا تَعْدُ عينك عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ اَلْحَيَوٰةِ اِلدُّنْيا وَلَا تُطِعْ مَنَ اَغْفَلْنَا قلبه عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هويه وَكَانَ أمره فُرُطا	الواو	وَاصْبِرْ وَلَا تَعْدُ وَلَا تُطِعْ وَاتَّبَعَ وَكَانَ
(29)	وَقُلِ اِلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَآءَ فَلْيُومِنْ وَّمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرِ أنآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَاراً اَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَّسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بماء كَالْمُهْلِ يَشْوِے اِلْوُجُوهَ بِيسَ الشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقاً	الواو	وَقُلِ وَإِنْ يَّسْتَغِيثُواْ وَسَآءَتْ
(30)	اِنَّ اَلذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ اُلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنَ اَحْسَنَ عَمَلاً	الواو	وَعَمِلُواْ اُلصَّٰلِحَٰتِ
(31)	اوْلَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْن تَجْرِے مِن تَحْتِهِمُ اُلَانْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنَ اَسَاوِرَ مِن ذَهَب وَيَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْرا مِّن سُندُس وَإِسْتَبْرَق متكئين فِيهَا عَلَي اَلَارَآئِكِ نِعْمَ اَلثَّوَابُ وحَسُنَتْ مُرْتَفَقا	الواو	وَيَلْبَسُونَ وحَسُنَتْ

(33)	كِلْتَا اَلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ اكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْأ وَفَجَّرْنَا خللهما نَهَرا	الواو	وَلَمْ تَظْلِم وَفَجَّرْنَا
(34)	وَكَانَ لَهُ ثُمُر فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥ أَنَآ أَكْثَرُ مِنكَ مَالا وَأَعَزُّ نَفَرا	الواو	وَكَانَ وَهُوَ وَأَعَزّ
(35)	وَدَخَلَ جنته وَهُوَ ظَالِم لنفسه قَالَ ما أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هذه أَبَدا وَمَآ أَظُنُّ اُلسَّاعَةَ قَآئِمَة وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَي رَبِّےۦ لَأَجِدَنَّ خَيْرا مِّنْهُمَا مُنقَلَبا	الواو	وَدَخَلَ وَمَآ أَظُنّ وَلَئِن
(36)	قَالَ لَهُ صحبه وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥ أَكَفَرْتَ بِالذِےۦ خَلَقَكَ مِن تُرَاب ثُمَّ مِن نُّطْفَة ثُمَّ سَوّيٰكَ رَجُلا	ثمّ	ثُمَّ مِن نُّطْفَة ثُمَّ سَوّيٰكَ رَجُلا
(37)	لكنا هُوَ اَللَّهُ رَبِّےۦ وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيَ أَحَدا	الواو	وَلَآ أُشْرِكُ
(39)	فَعَسي رَبِّيَ أَنْ يؤتين خَيْرا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَٰنا مِّنَ اَلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدا زَلَقاً	الواو	فَعَسي وَيُرْسِلَ فَتُصْبِحَ
(41)	وَأُحِيطَ بثمره فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَيٰ ما أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَيٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يٰلَيْتَنِےۦ لَمُ اشْرِكْ بِرَبِّيَ أَحَدا	الواو الفاء	وَأُحِيطَ فَأَصْبَحَ
(42)	وَلَمْ تَكُن لَّهُ فيئة ينصرونه مِن دُونِ اِللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِراً	الواو	وَلَمْ تَكُن وَمَا كَانَ
(44)	وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ اَلْحَيَوٰةِ اِلدُّنْيا كَمَآءٍ اَنزَلْنَٰهُ مِنَ اَلسَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ اُلاَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيما تَذْرُوهُ اُلرِّيٰحُ وَكَانَ	الواو الفاء	وَاضْرِبْ فَاخْتَلَطَ فَأَصْبَحَ

	اَللَّهُ عَلَيٰ كُلِّ شَےء مُّقْتَدِراً		وَكَانَ
(47)	وَعُرِضُواْ عَلَيٰ رَبِّكَ صَفّا لَّقَدْ جئتمونا كَمَا خلقنكم أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زعمتم أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدا	الواو	وَعُرِضُواْ
(48)	وَوُضِعَ اَلْكِتَٰبُ فَتَرَي اَلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا اَلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَة وَلَا كَبِيرَةً اِلَّآ أَحْصيٰهَا وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدا	الواو	وَيَقُولُونَ وَلَا يَظْلِمُ وَوَجَدُواْ
(49)	وَاِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ اِسْجُدُواْ لأدم فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ اَلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنَ اَمْرِ رَبِّهِۦ أفتتخذونه وَذُرِّيَّتَهُۥ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِےۦ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِيسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلا	الفاء	فَسَجَدُوٓاْ فَفَسَقَ
(51)	وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ اَلذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقا	الفاء الواو	وَيَوْمَ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ وَجَعَلْنَا
(53)	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِےۦ هَٰذَا اَلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ اَلِانسَٰنُ أَكْثَرَ شَےء جَدَلا	الواو	وَلَقَدْ وَكَانَ
(54)	وَمَا مَنَعَ اَلنَّاسَ أَنْ يُّومِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ اُلْهُدي وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تأتيهم سُنَّةُ اُلَاوَّلِينَ أَوْ يَاتِيَهُمُ اُلْعَذَابُ قِبَلا	الواو	وَمَا مَنَعَ اَلنَّاسَ وَيَسْتَغْفِرُواْ
(55)	وَمَا نُرْسِلُ اُلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ	الواو	وَمَا نُرْسِلُ

	وَمُنذِرِينَ ويجدل ٱلذِينَ كَفَرُواْ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُواْ بِهِ ٱلْحَقَّ وَاتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِے وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوٗا		وَمُنذِرِينَ وَيُجَٰدِلُ وَاتَّخَذُوٓاْ
(56)	وَمَنَ اَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَٰهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَيٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً اَنْ يَّفْقَهُوهُ وَفِے ءَاذَانِهِمْ وَقْرا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَي اَلْهُدي فَلَنْ يَّهْتَدُوٓاْ إِذاً اَبَدا	الفاء الواو	فَأَعْرَضَ وَنَسِيَ
(58)	وَتِلْكَ اَلْقُري أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلْنَا لِمُهْلَكِهِم مَّوْعِدا	الواو	وَجَعَلْنَا
(60)	فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِے البَحْرِ سَرَبا	الفاء	فَاتَّخَذَ
(62)	قَالَ أريت إِذَ أوينا إِلَي اَلصَّخْرَةِ فَإِنِّے نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسيٰنِيهِ إِلَّا اَلشَّيْطَٰنُ أَنَ اَذْكُرَهُۥ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِے اِلْبَحْرِ عَجَبا	الواو	وَمَآ أَنسيٰنِيهِ وَاتَّخَذَ
(63)	قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِۖ فَارْتَدَّا عَلَي ءَاثَارِهِمَا قَصَصا	الفاء	فَارْتَدَّا
(64)	فَوَجَدَا عَبْدا مِّنْ عبادنا ءاتينه رَحْمَة مِّنْ عِندِنَا وعلمنه مِن لَّدُنَّا عِلْما	الفاء الواو	فَوَجَدَا وعلمنه
(67)	وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَيٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرا	الواو	وَكَيْفَ
(68)	قَالَ سَتَجِدُنِيَ إِن شَآءَ اَللَّهُ صَابِرا وَلَآ أَعْصِے لَكَ أَمْرا	الواو	وَلَآ أَعْصِے
(70)	فَانطَلَقَا حَتَّيٰٓ إِذَا رَكِبَا فِے اِلسَّفِينَةِ	الفاء	فَانطَلَقَا

	خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً اِمْرا		
(72)	قَالَ لَا تُوَاخِذْنِے بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِے مِنَ اَمْرِے عُسْرا	الواو	وَلَا تُرْهِقْنِے
(73)	فَانطَلَقَا حَتَّيٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلٰما فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسا زَٰكِيَةَ بِغَيْرِ نَفْس لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئا نُّكُرا	الفاء	فَانطَلَقَا
(76)	فَانطَلَقَا حَتَّيٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ اِسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْاْ اَنْ يُّضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارا يُرِيدُ أَنْ يَّنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذتَّ عَلَيْهِ أَجْرا	الفاء	فَانطَلَقَا فَوَجَدَا فَأَقَامَهُۥ
(78)	اَمَّا اَلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لمسكين يَعْمَلُونَ فِے اِلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنَ اَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِك يَاخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبا	الفاء الواو	فَأَرَدتُّ وَكَانَ
(79)	وَأَمَّا اَلْغُلٰمُ فَكَانَ أَبَوَٰهُ مُومِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَنْ يُّرْهِقَهُمَا طُغْيٰنا وَكُفْرا	الفاء الواو	فَخَشِينَآ وَكُفْرا
(80)	فَأَرَدْنَآ أَنْ يُّبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرا مِّنْهُ زَكَوٰة وَأَقْرَبَ رُحْما	الفاء	فَأَرَدْنَآ
(81)	وَأَمَّا اَلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِے اِلْمَدِينَةِ وَكَانَ تحته كَنز لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يبلغا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَة مِّن رَّبِّكَ وَمَا فعلته عَنَ امرے ذٰلِكَ تأويل مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرا	الواو	وَكَانَ وَيَسْتَخْرِجَا وَمَا فعلته
(82)	وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِے اِلْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُواْ	الواو	وَيَسْـَٔلُونَكَ

	عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْراً		
(83)	اِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِے اِلَارْضِ وَءَاتَيْنٰهُ مِن كُلِّ شَےء سَبَبا	الواو	وَءَاتَيْنٰهُ
(84)	فَاتَّبَعَ سَبَباً حَتَّيٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ اَلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِے عَيْنٍ حَمِيَّة وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْما قُلْنَا يٰذَا اَلْقَرْنَيْنِ إما أَن تُعَذِّبَ وإما أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنا	الفاء الواو	فَاتَّبَعَ وَوَجَدَ
(85)	قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَي رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابا نُكُرا	ثمّ الفاء	ثُمَّ يُرَدُّ فَيُعَذِّبُهُ
(86)	وَأَمَّا مَنَ اٰمَنَ وَعَمِلَ صٰلِحا فَلَهُ جَزَآءُ اُلْحُسْنيٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنَ اَمْرِنَا يُسْرا	الواو	وَعَمِلَ وَسَنَقُولُ
(87)	ثُمَّ اَتْبَعَ سَبَباً حَتَّيٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ اَلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَيٰ قَوْم لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرا	ثمّ	ثُمَّ اَتْبَعَ
(89)	ثُمَّ اَتْبَعَ سَبَباً حَتَّيٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ اَلسُّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْما لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلا	ثمّ	ثُمَّ اَتْبَعَ
(93)	فَمَا اَسْطٰعُوٰٓاْ أَنْ يَّظْهَرُوهُ وَمَا اَسْتَطٰعُواْ لَهُ نَقْبا	الواو	وَمَا اَسْتَطٰعُواْ
(94)	قَالَ هٰذَا رَحْمَة مِّن رَّبِّےۖ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّے جعله دَكّا وَكَانَ وَعْدُ رَبِّے حَقّا	الواو	وَكَانَ
(95)	وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذ يَمُوجُ فِے بَعْض وَنُفِخَ فِے اِلصُّورِ فجمعنهم جَمْعا	الواو الفاء	وَتَرَكْنَا وَنُفِخَ فَجَمَعْنٰهُمْ

(96)	وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذ لِّلْكٰفِرِينَ عَرْضاً	الواو	وَعَرَضْنَا
(97)	اِلذِينَ كَانَتَ اَعْيُنُهُمْ فِے غطاء عَن ذِكْرِے وَكَانُواْ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعاً	الواو	وَكَانُواْ
(99)	قُلْ هَلْ ننبيكم بالأخسرين أعملا اِلذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِے اِلْحَيَوٰةِ اِلدُّنْيا وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً	واو	وَهُمْ يَحْسِبُونَ
(100)	اوْلَٰئِكَ اَلذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ ولقائه فَحَبِطَتَ اعملهم فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ اَلْقِيٰمَةِ وَزْنا	الفاء	فَحَبِطَتَ فَلَا نُقِيمُ
(101)	ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَاتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِے وَرُسُلِے هُزُؤاً	الواو	وَاتَّخَذُوٓاْ
(102)	اِنَّ اَلذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ اُلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ اُلْفِرْدَوْسِ نُزُلاً	الواو	وَعَمِلُواْ
(105)	قُلِ أنمآ أَنَا بَشَر مِّثْلُكُمْ يُوحي إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إله واحد فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلا صَٰلِحا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦ أَحَدا	الواو	وَلَا يُشْرِكْ

يتبين لنا من خلال الجدول المرفق أعلاه أنّ الوصل الزّمني في سورة الكهف طغى على كلّ أنواع الوصل الأخرى وكانت الأداة المتكرّرة أكثر فيه هي حرف الواو الدّال على الزمن أكثر من ثمّ والفاء الدّالتان على التعقيب والتّراخي، ويرجع بروز الوصل الإضافيّ إلى تسلسل قصص الصورة ووقائعها.

ويمكن أن نوضّح تكرار أدوات الوصل في كلّ الأنواع السّابقة في الجدول الموالي:

أداة الوصل	عدد المرات	رقم الآيات

حرف الواو	161مرّة	من الآية: 01 إلى الآية 110
حرف الفاء	70 مرّة	من الآية: 10 إلى الآية98
ثمّ	05 مرّة	الآيات: 12-37-87-89-92.
أو	05 مرّة	الآيات: 19-20-41-55-60.
بل	مرتان	الآيتان: 48-58
أم	مرّة واحدة	الآية: 09
إمّا العاطفة	مرّة واحدة	الآية:86

ويتضح لنا من خلال هذا الجدول الجامع لكلّ أدوات الوصل باختلاف أنواعها في السورة أنّ أكثر أداة متكررة هي حرف العطف (الواو) بمقدار 161 مرّة ثمّ تليه (حرف الفاء) بمقداره 70 مرّة بعد ذلك تأتي ثمّ بمعدّل 05 مرّة مع (أو) ثمّ(بل) بتكرار يعادل مرتين إلى غاية الوصول إلى أدنى نسبة تواجد والمتحصل عليها من قبل أم وإمّا العاطفة بمقدار مرّة واحدة في السورة كاملة.

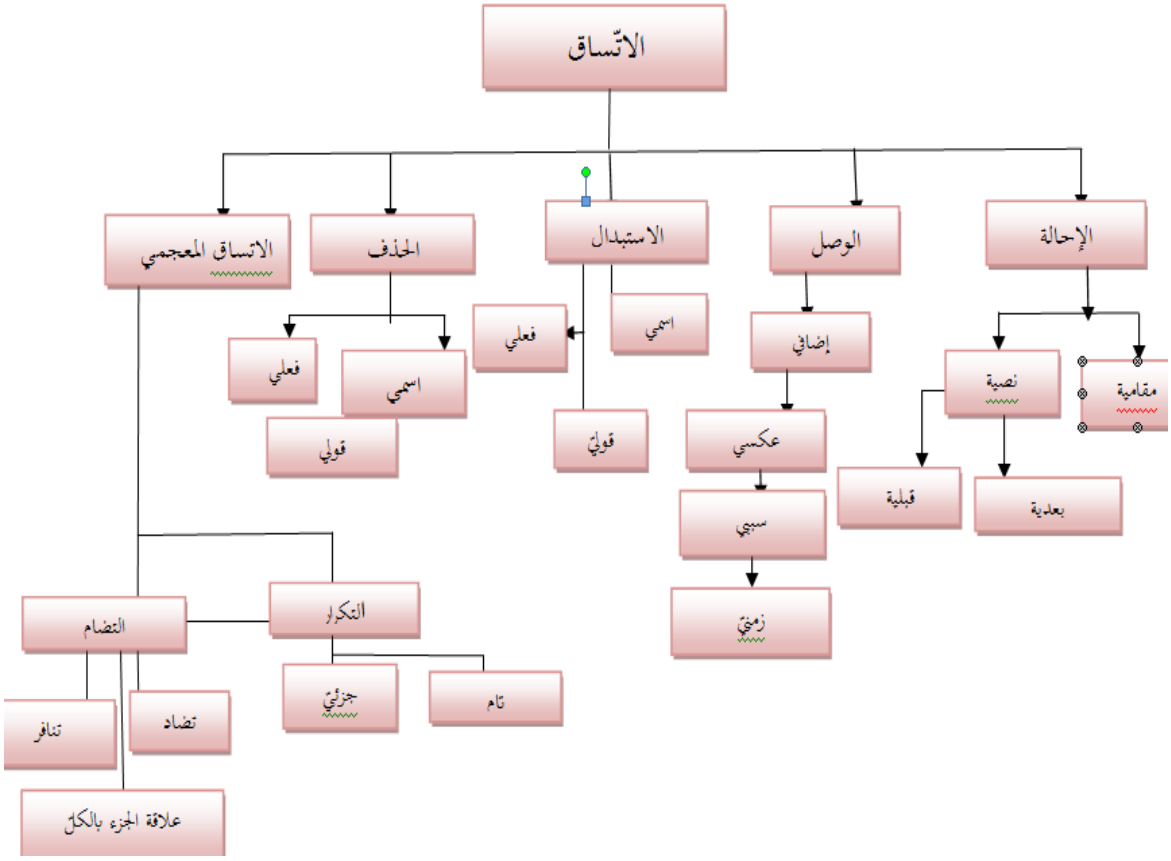

ثانيا: الإحالة.

1. مفهوم الإحالة:

لغة:" جاء في لسان العرب: المحال من الكلام ما عدل به عن وجهه، وحوله جعله محالا، وأحال أتى بمحال، ورجل محوال: كثير محال الكلام..."[1]

اصطلاحا:" يعرفها جون لينز بقوله:" هي تلك العلاقة القائمة بين الأسماء والمسميات، فالأسماء تحيل إلى مسميات وهي علاقة دلالية تخضع لحد أساسي وهو وجوب تطابق الخصائص الدلالية بين العنصر المحيل والعنصر المحال إليه"[1]

[1] لسان العرب، ابن منظور: تح: عبد الله على الكبير وأخرون ، دار المعارف، مصر، ج9،ص1055.

وتقسم الإحالة إلى مقامية (خارج نصية) ونصية(داخل نص) والإحالة النصية بدورها نوعان إحالة نصية قبلية وإحالة نصية بعدية وتتم عن طريق الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وأدوات المقارنة وهذا ما سنوضحه في الجداول الإحصائية التالية:

أ . الإحالة بالضمائر:

هو النوع الأساسي من الوسائل الإحالة النصية وتتم عن طريق ضمائر مثل ضمير المتكلم (هو–هي...تاء الفاعل.. كاف المخاطبة وغيرها من الضمائر)[2] وقد يكون هذا الضمير متصلا أو منفصلا أو مستترا.

رقم الآية	الشاهد	المحيل	المحال إليه	نوعها	مقامها
1	اِلْحَمْدُ لِلهِ اِلذِے أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ اِلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجا "	الضمير المستتر بعد الفعل أنزل "تقديره هو"	لفظ الجلالة " الله"	نصية	قبلية
7	اِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى اَلاَرْضِ زِينَة لَّهَا	"نا" ضمير متصل	الله	مقامية	قبلية
8	اَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ اَلْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُواْ مِنَ اٰيَٰتِنَا عَجَباً	"ت" ضمير متصل تقديره أنت	المخاطب" الإنسان"	مقامية	قبلية
12	ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ	الضمير	الفتية	نصية	

[1] تأزية زينب، الإحالة وأثرها في تحقيق الاتساق والانسجام في القرآن الكريم (سورة الفرقان أنموذجا)، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغة، 1439.1440هـ/2018.2019م، ص5.

[2] – ينظر، عزة شبل، علم لغة النص، ص176.

	أُلْحِزْبَيْنِ	المتصل هم الضمير المستتر" نعلم"	المولى عز وجل		بعدية
13	نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم	الضمير نحن الضمير ك الضمير المتصل هم	الله	مقامية	بعدية

من خلال ما أوردناه في الجدول، نجد أن سورة الكهف تحتوي على كل الضمائر الإحالية لكن بنسب متفاوتة فطغى على السورة الضمائر المتصلة بنسب كبيرة تليها في الدرجة مباشرة الضمائر المستترة على غرار الضمائر المنفصلة والتي كانت أقل استعمالا من سابقتيها.

ب . الإحالة بأسماء الإشارة:

تعد أسماء الإشارة وبعض ظروف المكان من الأدوات الإحالية المهمة ومن أهمها: هذا /هذه/ ذلك / أولئك/....[1] وتكرر استعمالها في السورة بنسب متفاوتة كما هو موضح في الجدول التالي:

رقم الآية	الشاهد	المحيل	المحال إليه	نوعها	مقامها
6	فَلَعَلَّكَ بخع نَّفْسَكَ علىٰٓ اثرهم إِن لَّمْ يُومِنُواْ بهذا اَلْحَدِيثِ أَسَفاً	هذا	الحديث	نصية	بعدية
15	هؤلاء قَوْمُنَا اَتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَة	هؤلاء	القوم	نصية	بعدية
19	فَابْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هذه	هذه	الورق	نصية	قبلية
30	أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْن تَجْرِے مِن تَحْتِهِمُ اُلَانْهَٰرُ	أولئك	المؤمنين الذين يعملون الصالحات	نصية	قبلية

يمكن أن نلاحظ بأن الإحالة بأسماء الإشارة قد وردت بكل أنواعها البعيدة والقريبة وبنفس النسب تقريبا فلم يطغ اسم عن آخر بل كانت بدرجات متساوية على خلاف الإحالة بالضمائر والتي كانت السورة ثرية بها.

ج . الإحالة بالأسماء الموصولة:

[1] – ينظر، عزة شبل، علم لغة النص، ص176.

تعد الأسماء الموصولة من أهم أدوات الربط بين الجمل والفقرات فلا لايكاد يخلو نص منها لدورها الفعال ومساهمتها في الترابط والانسجام ومن أدواتها: (الذي، التي، من، ما..)[1] ، والجدول التالي يحصي أهم الوسائل الإحالية عن طريق الأسماء الموصولة:

رقم الآية	الشاهد	المحيل	المحال إليه	نوعها	مقامها
1	اِلْحَمْدُ لِلهِ اِلذِے أَنزَلَ عَلَيٰ عَبْدِهِ اِلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجا	الذي	المولى عز وجل	نصية	قبلية
2	وَيُبَشِّرَ اَلْمُومِنِينَ اَلذِينَ يَعْمَلُونَ اَلصَّٰلِحَٰتِ	الذين	المؤمنين	نصية	قبلية
19	قَالُواْ رَبُّكُمُّ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ	ما	المدة التي قضوها	نصية	بعدية
28	وَلَا تُطِعْ مَنَ اَغْفَلْنَا قلبه عَن ذِكْرِنَا	من	الإنسان الغافل عن ذكر ربه	مقامية	بعدية
56	وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَٰهُ	ما	الإنسان المعرض عن أيات ربه	مقامية	قبلية
57	وَرَبُّكَ اَلْغَفُورُ ذُو اُلرَّحْمَةِ	ذو	يعود على الله عز	نصية	قبلية

[1] – ينظر، عزة شبل، علم لغة النص ص176.

			وجل		

يبدو من خلال الجدول أن السورة اشتملت على مزيج من الأسماء الموصولة العامة منها والخاصة المتعلقة بالعاقل وبغير العاقل وتنوعت بين المفرد كالذي والجمع كالذين وحتى العامة مثل ما و من ولا ننسى الاسم الموصول (ذو) الخاص بالأسماء الموصولة وكانت نسبة استعمال الأسماء الموصولة في السورة قريبة من نسبة أسماء الإشارة.

ت . **الإحالة بأدوات المقارنة:**

أدوات المقارنة وسيلة إحالية اخرى، وهي كل اللفاظ التي تؤدي إلى المطابقة أو المشابهة أو الاختلاف عادة ما تكون المقارنة على وزن أفعل كأسماء التفضيل (أفضل/ أكثر) وغيرها،[1] وهذا ما سنركز عليه في أدوات المقارنة المستعملة داخل سورة الكهف، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

رقم الآية	الشاهد	المحيل	المحال إليه	نوعها	مقامها
34	فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالا وَأَعَزُّ نَفَرا	أكثر أعز	المال والنفر	نصية	بعدية
53	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ ٱلِانسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلا	أكثر	جدلا	نصية	بعدية

[1] – ينظر، أحمد عفيفي، الإحالة في نحو النص، ص26

نلاحظ من خلال الجدول أن استعمال أدوات المقارنة داخل السورة نادر جدا بل يكاد يكون منعدما إذا ما قورن ببقية الأدوات الأخرى فتأتي الإحالة بالضمائر في الدرجة الأولى من حيث الاستعمال ، حيث كان استعمال الضمائر بكل أنواعها المتصلة والمنفصلة والمستترة ثم تليها الإحالة بأسماء الإشارة والأسماء الموصولة تقريبا بنفس درجة الاستعمال لنصل للإحالة بأدوات المقارنة والتي كانت نادرة جدا حيث لم تصل إلى ثلاث آيات داخل السورة.

خاتمة

يقول تعالى:﴿ ﴾ (الإسراء: 88)

بعد اتمام تقصي وتتبع مواضع آليتا الإحالة والوصل في سورة الكهف، تبقىّ لنا أن نلخص ذلك في جملة من النتائج بناء على ما طرحناه من تساؤلات في مستهل هذه الدراسة نرجو أن نكون قد أجبنا عنها ووافيناها حقّها نوجزها فيما يلي:

1- أنّ النصّ نسيج محكم البنى وتركيب متكامل متكّون من البنى الدّاخلية والخارجية تؤدي وظيفتها وترمي إلى مقصد معين.

2- أنّ لسانيات النصّ جزء لا يتجزأ من اللّسانيات العامة بحيث يستهدف هذا العلم الذي بنى لنفسه امبراطورية خاصة مجال النص بنوعية المنطوق والمكتوب من خلال دراسته له لعرضه وتحليله وتبين مقاصدي، وتسخير جملة من الأدوات والوسائل التي تؤدي إلى تماسكه وتلاحمه وتراصفه، متّخذا موقفا يختلف فيه عن لسانيات الجملة التي تدرس جمل النصّ بمعزل عن أخواتها في النصّ نفسه أي تعدّ كل جملة من جمل النصّ بنية كبرى مستقلة عن باقي الجمل.

3- اشتمال لسانيات النصّ على مجموعة من المعايير التّي تهدف إلى تحقيق نصّ متكامل ومثالي تتوفر فيه جميع الشروط التي ترتقي بأدائه النصّي ليصبح كيانا ذا مصاف عال وبناء متراصّا يحقق غاية ما، وتنتظم هذه المعايير بحسب وظيفتها سواء كانت داخل النصّ أو خارجه من مثل الاتساق والانسجام اللّذين يعتبران الركيزة الأساسّية والمركز العصبي المتحكم في العملية النّصيّة ككلّ.

4- يعدّ الاتّساق الجزء الرئيسي المسهم في اتّساق النصّ بنصّيته حيث يستهدف البنى الشّكلية للنصّ ويربط عناصره بعضها ببعض ويكون بينها جملة من العلاقات تؤدّي إلى تماسك هيئة النصّ واكتمال بنائه بالتّوافق مع مفهوم الانسجام المستهدف لمضمون ومحتوى النصّ بحيث يشكل مع الاتّساق كلاّ واحدا لتشكيل هيئة ومكونات الجنين وإخراجه في صورة مثالية حيّة يجوب بها الحياة ويتفاعل مع غيره من النّصوص من خلال مجموعة من الوسائل.

5- أنّ للاتساق أدوات تتباين حسب وظيفتها ألا وهي: الإحالة والوصل والاستبدال والحذف والاتّساق المعجمي المتمثل في التكرار والتّضام غير أن أشهر أدوات الاتّساق وأكثرها غلبة على النصوص لدينا الإحالة سواء كانت نصية أو مقاميّة والوصل بأنواعه فمنه: الإضافي والعكسي والسّببي والزّمني وخير دليل على ذلك القرآن الكريم، بحيث تنتشر وتسود آليتا الإحالة والوصل بكثرة خاصّة في سورة الكهف وهو موضوع الجزء التّطبيقي خاصّتنا، بحيث أنّ السّورة تتوافر على مجموعة من القصص وبهذا فإن سردها ووصفها يحتاج إلى الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وهو ما يندرج ضمن الإحالة لتوضيح مقاصد القصص وتبين العبرة منها، أو الإشارة إلى أصحابها من جهة ومن جهة أخرى فإنّه للربط والجمع بين هذه القصص يحتاج الأمر للوصل وأدواته لتبين العلاقة بينها والتبعيّة من خلال ربط ما سبق من الآيات بما لحق منها لاستمرار تسلسل الأحداث ومواءمتها للموضوع وتناسبها معه وتجدر الإشارة إلى أنّ أغلب أدوات الوصل المتمظهرة في السّورة لدينا حرفا الواو والفاء لأنّ حرف الواو ضروري انتشاره للجمع بين عناصر وقصص السّورة، بحيث أتت أداة مطلق الجمع لكي تحقق التّرابط بين كلّ القصص المحلفة الأزمان لأنّ الواو مطلقة غير مرتبطة بزمن محددّ بل وظيفتها الجمع، أمّا حرف الفاء فقد تجلّى في السّورة وانتقل من قصّة إلى أخرى

خاتمة

لتبيان زمنها ووقت وقوعها والمدّة المستغرقة بين كلّ حادثة وما يليها من أحداث أخرى.

وفي الأخير يمكن القول بأنّ الخاتمة ما هي إلاّ بداية لأفق جديد يلوح في سماء العلم والمعرفة.

ونأمل من خلال عرضنا لبحثنا هذا أن نكون قد وفقنا في الإحاطة والإلمام بعناصره والسفر في أعماقه لاكتشاف خباياه واستفادة المتلقّي الراغب في الاطّلاع على موضوع بحثنا، راجين من المولى عزّ وجلّ التّوفيق والسّداد، فإنّ وفقنا فهو من عند الله وحده والحمد لله حمدا كثيرا والشّكر لله بكرة وأصيلا.

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم برواية ورش.**

1. ابن منظور، لسان العرب، تح محمد بن مكرم، دار صادر مج3، لبنان، ط1،

2. ابن منظور(ت711هـ)، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003

3. أبو الحسن أحمد بن فارس زكرياء، معجم مقاييس اللغة، ج6
4. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ج6، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1407هـ 1987م
5. أحمد عفيفي، الإحالة في نحو النص، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، كتب عربية.
6. أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط1، 2001مأحمد عفيفي، نحو النص، مرجع سابق، ص22.
7. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، علم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008
8. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، ط 1، 1998
9. الأزهر الزناد، نسيج النص، بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، مركز الثقافي العربي، المغرب ط1، 1993م
10. تمام حسان، اللغة العربية، معناها ومبناها، دار الثقافة، المغرب، 1994

11. جميل حمداوي، لسانيات النص وتحليل الخطاب بين النظرية والتطبيق، دار الريف الناطور، تطوان، المغرب، ط1، 2019م، ص32.
12. الجوهري(ت393) تاج اللغة وصحاح العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1999، ج4، ص336-337.
13. حمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالاته وتطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون.
14. روبرت دي بوغراند وولفغانغ دريسلر، تر/إلهام أبو غزالة- خليل حمد، مدخل إلى علم لغة النصّ، مركز نابلس للكمبيوتر ، طبعة 1، 1413هـ . 1992م، مطبعة دار الكتاب.
15. روبرت دي بوغراند، النص والخطاب والإجراء،ط1، علا للكتب، القاهرة، 1418هـ-1998م
16. سامي عياد حنا، كريم زكي حسام الدين، نجيب جريس، معجم اللسانيات الحديثة، مكتبة لبنان ناشرون،1997م
17. سعد عبد العزيز مصلوح، في البلاغة العربية والأسلوبيّات اللّسانيّة، جامعة الكويت 2003، مجلس النشر العلمي.
18. سعيد حسن بحيري، اتجاهات لغويّة معاصرة في تحليل النصّ، مجلة علامات، ج38، (د.ط)،2000م.
19. صبحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء، القاهرة، مصر، ط1، 1431هـ، 2000م، ج1
20. عبد العظيم فتحي خليل، مباحث حول نحو النصّ، اللغة العربية ، شبكة الألوكة ، كلية اللغة العربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

21. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح/ ياسين الأيوبي، المكتبة العصّرية، بيروت، دط، 2003

22. عزّة شبل محمد، علم لغة النصّ، النظرية والتطبيق، كلية الآداب، جامعة القاهرة ، تقديم سليمان العطار، مكتبة الآداب 42 ميدان الأوبرا، علي حسن، الطبعة2009،2 م . 1430 هـ

23. ليندة قياس، لسانيات النص النظرية والتطبيق مقامات الهمداني، مكتبة الادب، القاهرة، مصر، ط1، 1430هـ، 2009م

24. محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ، ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون.

25. مجمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي،بيروت،ط1، 1991.

26. محمد شاوش، أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية، المؤسسة العربية للتوزيع بتونس،2001، ط1، ج1.

27. محمد شاوش، أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية(تأسيس نحو النص)، سلسلة اللسانيات، المجلد 14، المؤسسة العربية للتوزيع، بيروت،(1421 هـ . 2001 م)، ج1.

28. معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، سنة 2005.

29. منذر عياشي، العلاماتية وعلم النصّ(نصوص مترجمة) المركز الثقافي العربي . الدار البيضاء المغرب ،الطبعة الأولى 2004.

المذكرات:

30. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، كلية تأزية زينب، الإحالة وأثرها في تحقيق الاتساق والانسجام في القرآن الكريم (سورة الفرقان الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغة، 1440.1439هـ/2019.2018م

المجلات:

30. نيء حنان مصطفى – محمد إخوان بن عبد الله، معيار الإعلامية لدى روبرت دي بوغراند وتجلياته في القرآن الكريم، يونيو 2018، العدد الأول، السنة العاشرة.

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

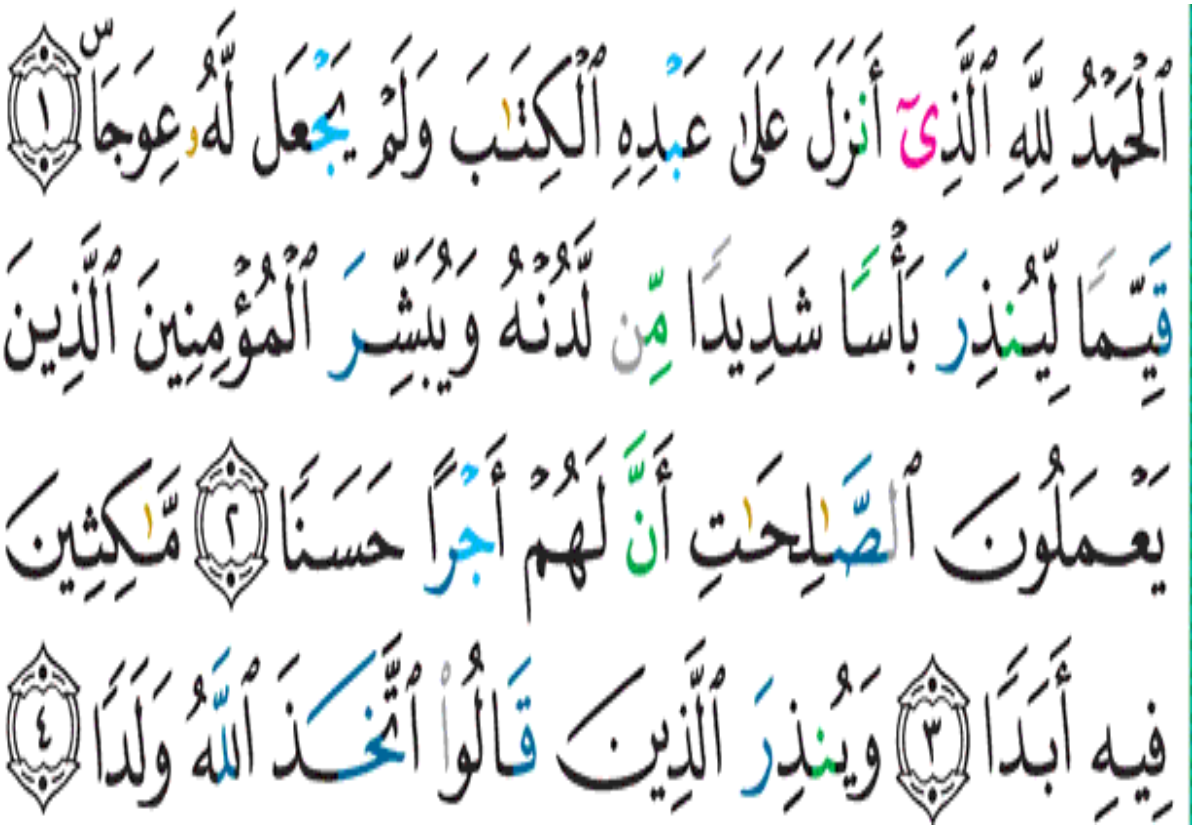
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ١
قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ٢ مَّٰكِثِينَ
فِيهِ أَبَدًا ٣ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ٤

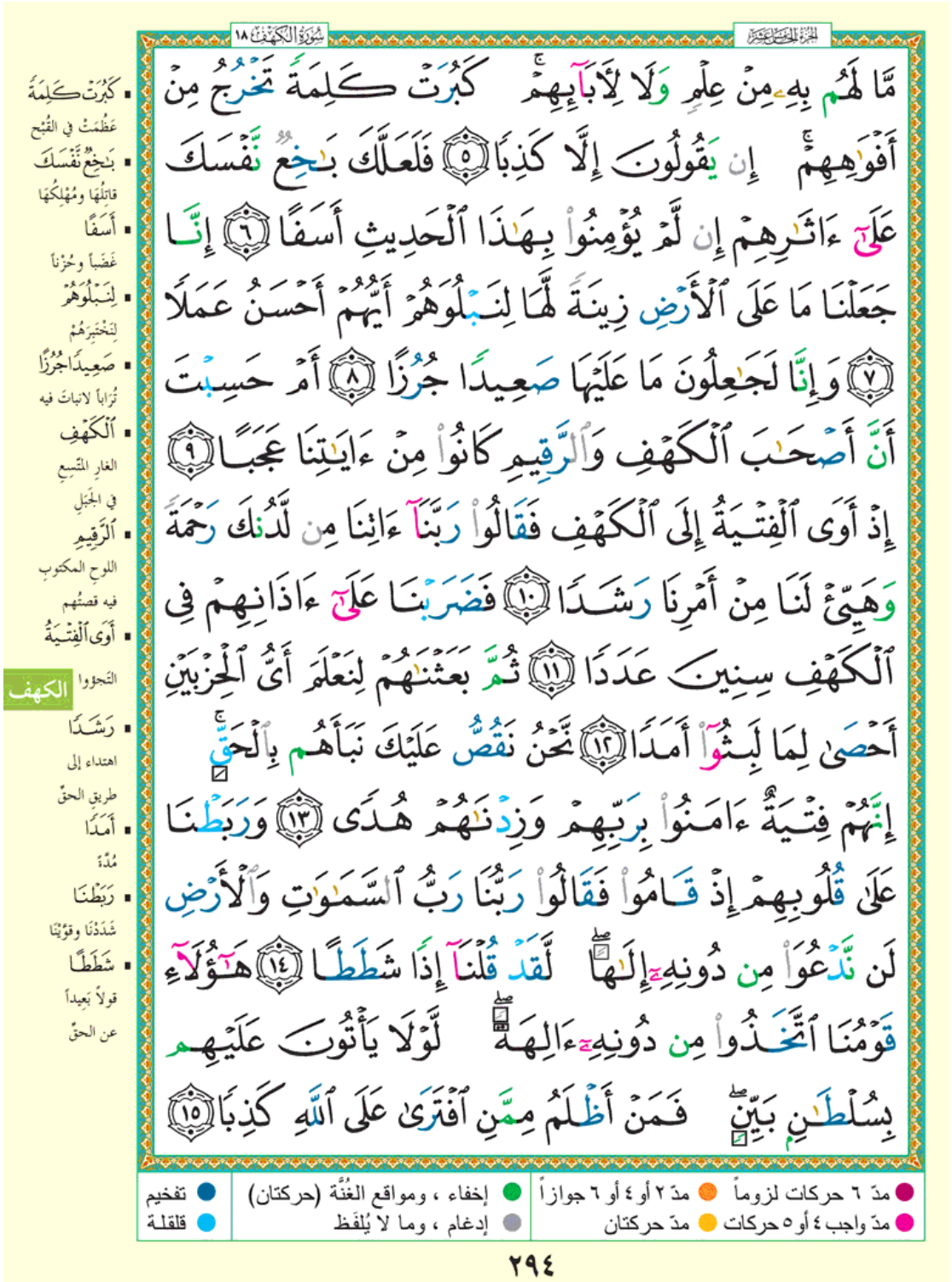
سورة الكهف ١٨
الجزء الخامس عشر
مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِـَٔابَآئِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَـٰخِعٌ نَّفْسَكَ
عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا
جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَـٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ
أَنَّ أَصْحَـٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَـٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً
وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى
ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَـٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ
أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ
إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَـٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَـٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَـٰٓؤُلَآءِ
قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم
بِسُلْطَـٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾
كَبُرَتْ كَلِمَةً عَظُمَتْ في القُبح
بَـٰخِعٌ نَّفْسَكَ قاتِلُها ومُهْلِكُها
أَسَفًا غَضَباً وحُزْناً
لِنَبْلُوَهُمْ لِنَخْتَبِرَهُمْ
صَعِيدًا جُرُزًا تُراباً لا نباتَ فيه
ٱلْكَهْفِ الغارِ المتّسِعِ في الجَبَلِ
ٱلرَّقِيمِ اللوحِ المكتوبِ فيه قصتُهم
أَوَى ٱلْفِتْيَةُ التجؤوا
الكهف
رَشَدًا اهتداء إلى طريقِ الحقّ
أَمَدًا مُدّةً
رَبَطْنَا شَدَدْنا وقوّيْنا
شَطَطًا قولاً بَعيداً عن الحقّ
مدّ ٦ حركات لزوماً
مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات
مدّ حركتان
إخفاء ، ومواقع الغُنَّة (حركتان)
إدغام ، وما لا يُلفَظ
تفخيم
قلقلة
٢٩٤

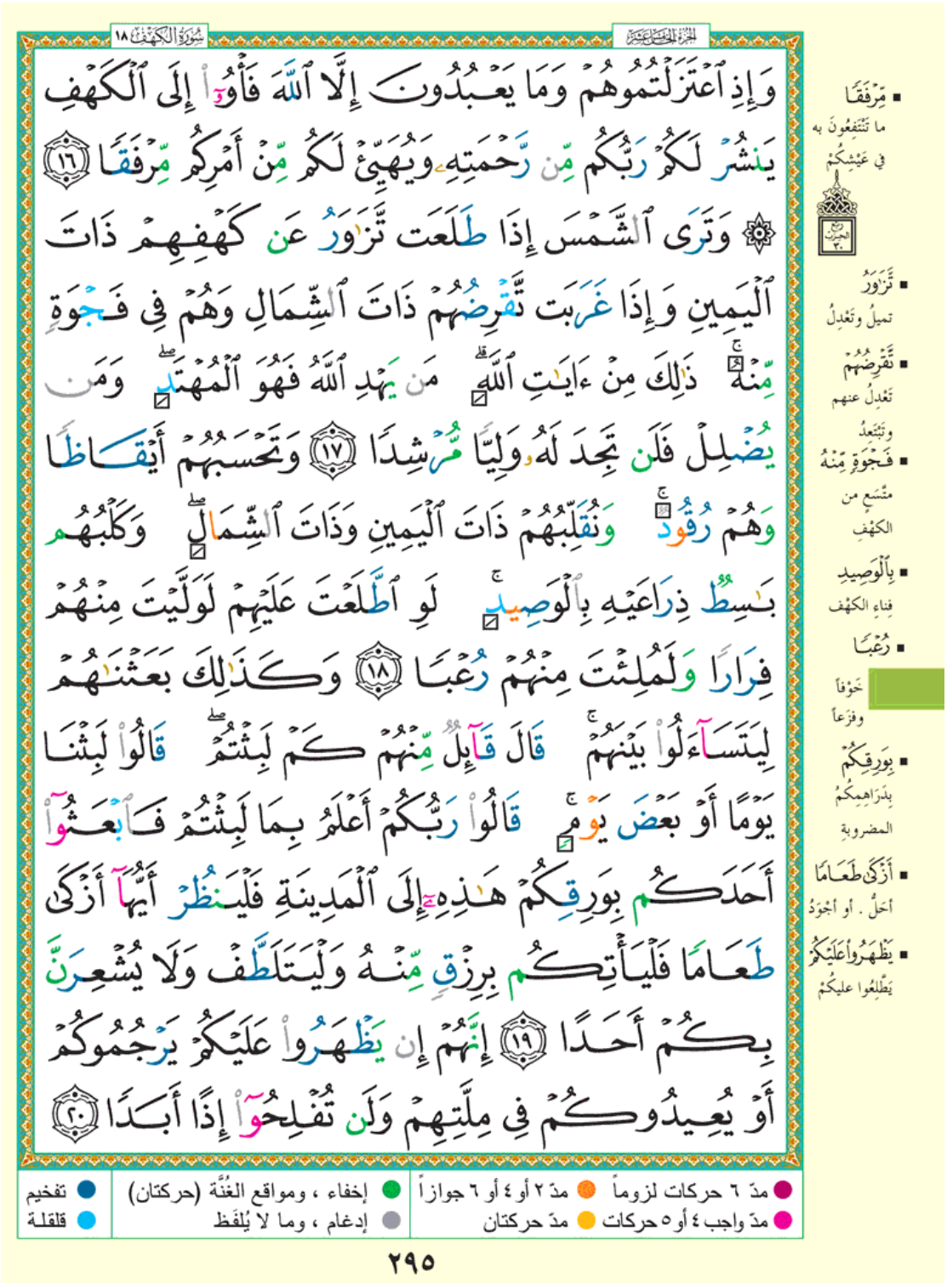
سورة الكهف ١٨
الجزء الخامس عشر
وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ
يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا ١٦
وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ
ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ
مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن
يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ١٧ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا
وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم
بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ
فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ١٨ وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ
لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا
يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ
أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ
طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ
بِكُمۡ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ
أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذٗا أَبَدٗا ٢٠
مَّرۡفَقًا
ما تَنْتَفِعُونَ به
في عَيْشِكُمْ
تَّزَٰوَرُ
تميلُ وتَعْدِلُ
تَّقۡرِضُهُمۡ
تَعْدِلُ عنهم
وتَبْتَعِدُ
فَجۡوَةٖ مِّنۡهُ
متَّسعٍ من
الكهْفِ
بِٱلۡوَصِيدِ
فِناءِ الكهْفِ
رُعۡبٗا
خَوْفاً
وفزَعاً
بِوَرِقِكُمۡ
بِدَراهِمِكُمُ
المضروبةِ
أَزۡكَىٰ طَعَامٗا
أَحَلُّ . أو أَجْوَدُ
يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ
يَطَّلِعُوا عليكُمْ
مدّ ٦ حركات لزوماً
مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات
مدّ حركتان
إخفاء ، ومواقع الغُنَّة (حركتان)
إدغام ، وما لا يُلفَظ
تفخيم
قلقلة
٢٩٥

الجزء الخامس عشر
سورة الكهف ١٨
وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ
ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ
ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ
أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ٢١ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ
رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا
بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ
بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا
وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ٢٢ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايۡءٍ
إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ٢٣ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا
٢٤ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا
٢٥ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ
أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ
فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ٢٦ وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ
رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ٢٧
أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ: أطلعنا الناس عليهم
رَجْمًا بِالْغَيْبِ: ظنّاً من غير دليل
فَلَا تُمَارِ: فلا تُجادِلْ
رَشَدًا: هداية وإرشاداً للناس
مُلْتَحَدًا: ملجأ تَعْدِل إليه
الكهف
مدّ ٦ حركات لزوماً
مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات
مدّ حركتان
إخفاء ، ومواقع الغُنّة (حركتان)
إدغام ، وما لا يُلفَظ
تفخيم
قلقلة
٢٩٦

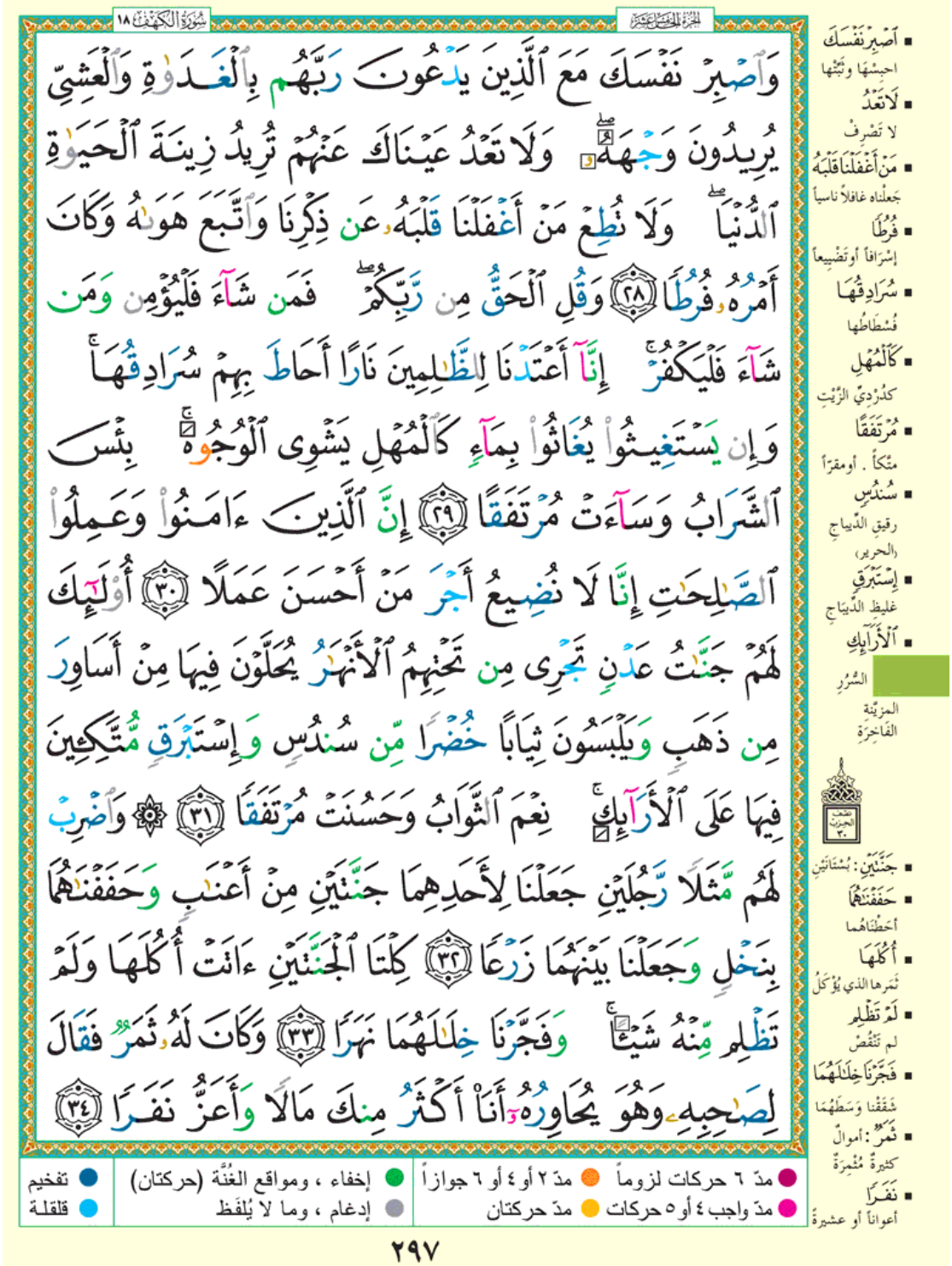
سورة الكهف ١٨
الجزء الخامس عشر
وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ
أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ٢٨ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن
شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ
وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ
ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقٗا ٢٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ٣٠ أُوْلَٰٓئِكَ
لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ
مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ
فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ٣١ ۞ وَٱضۡرِبۡ
لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا
بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ٣٢ كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ
تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا ٣٣ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ
لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ٣٤
أصبر نفسك: احبسها وثبّتها
لا تعدُ: لا تصرف
من أغفلنا قلبه: جعلناه غافلاً ناسياً
فرطًا: إسرافاً أو تضييعاً
سرادقها: قسطاطها
كالمهل: كدُرْدِيّ الزّيت
مرتفقًا: متّكأ . أو مقرّاً
سندس: رقيق الدّيباج
إستبرق: غليظ الدّيباج
الأرائك: السُّرُر المزيّنة الفاخرة
جنّتين: بستانين
حففناهما: أحطناهما
أكلها: ثمرها الذي يُؤكل
لم تظلم: لم تنقص
فجّرنا خلالهما: شققنا وسطهما
ثمر: أموال كثيرة مُثمِرة
نفرًا: أعواناً أو عشيرة
مدّ ٦ حركات لزوماً
مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات
مدّ حركتان
إخفاء ، ومواقع الغُنّة (حركتان)
إدغام ، وما لا يُلفَظ
تفخيم
قلقلة
٢٩٧

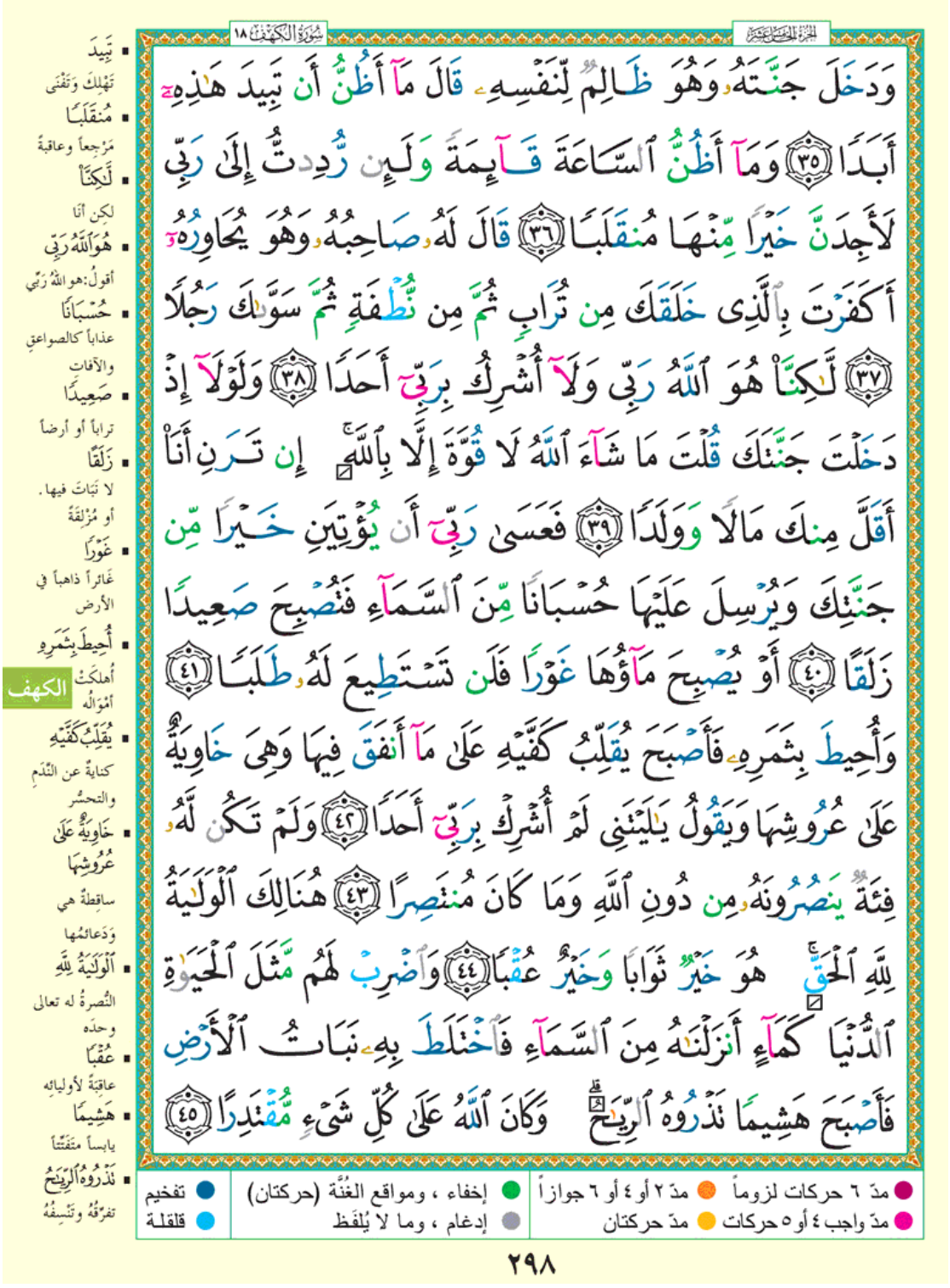
الجزء الخامس عشر
سورة الكهف ١٨
وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ
أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ
أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا
﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَآ إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠
أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا
زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾
وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ
عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ
فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ
لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾
تَبِيدَ: تَهْلِكَ وَتَفْنَى
مُنقَلَبًا: مَرْجِعاً وعاقبةً
لَّٰكِنَّا۠: لكن أنا
هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى: أقولُ: هو اللهُ رَبِّي
حُسْبَانًا: عذاباً كالصواعقِ والآفات
صَعِيدًا: تراباً أو أرضاً
زَلَقًا: لا نَبَاتَ فيها. أو مُزْلِقَةً
غَوْرًا: غائراً ذاهباً في الأرض
أُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ: أُهلِكَتْ أَمْوَالُه
الكهف
يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ: كنايةٌ عن النَّدَمِ والتحسُّر
خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا: ساقطةٌ هي وَدَعائمُها
ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ: النُّصرةُ له تعالى وحدَه
عُقْبًا: عاقِبَةً لأوليائه
هَشِيمًا: يابساً متفتّتاً
تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ: تفرّقُهُ وتَنسِفُهُ
مدّ ٦ حركات لزوماً
مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات
مدّ حركتان
إخفاء ، ومواقع الغُنَّة (حركتان)
إدغام ، وما لا يُلفَظ
تفخيم
قلقلة
٢٩٨

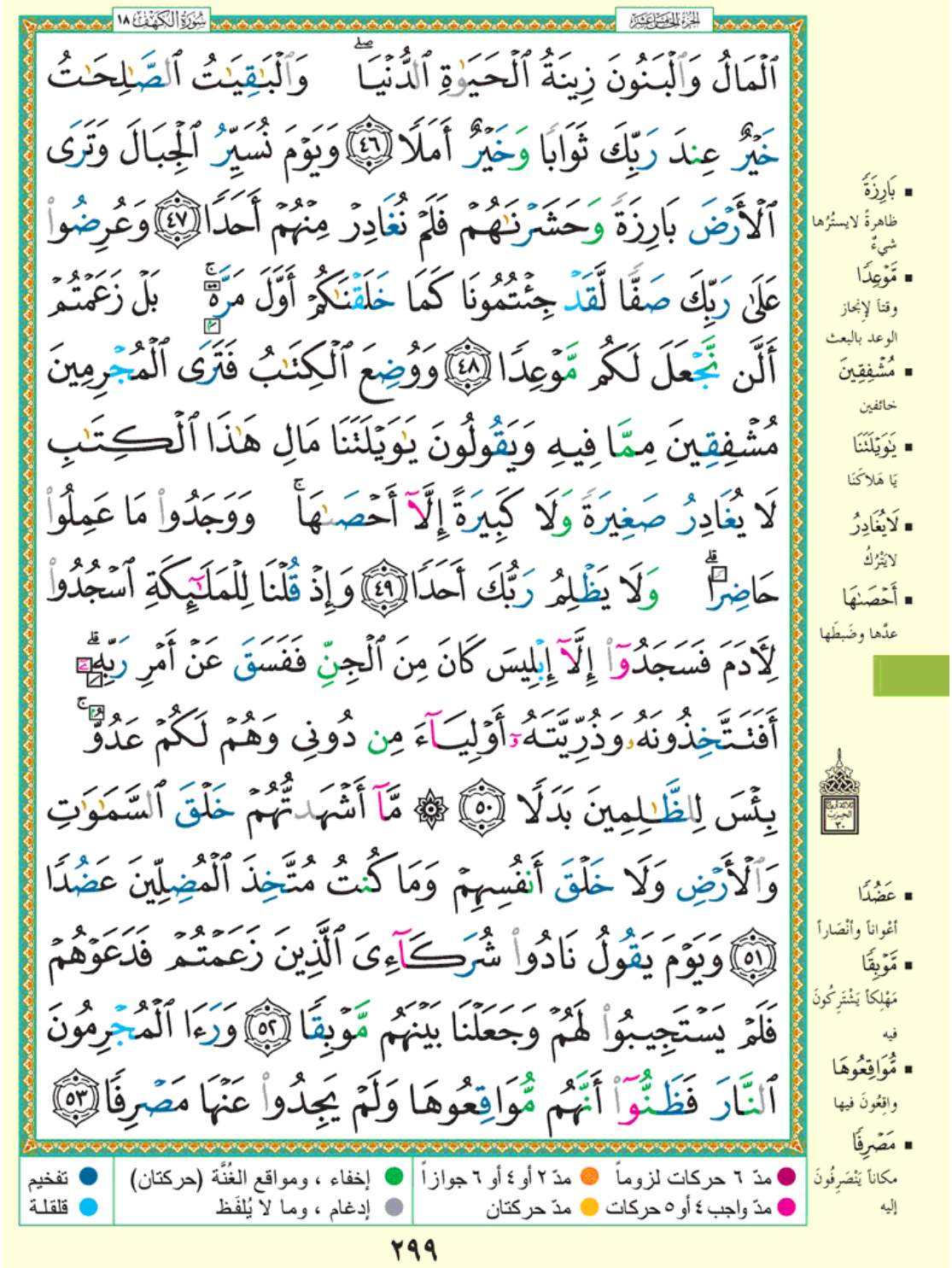
سورة الكهف ١٨
الجزء الخامس عشر
ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ
خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى
ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُوا
عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ
أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ
لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا
لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ
أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌۢ ۚ
بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ۞ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا
﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ
ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾
مدّ ٦ حركات لزوماً مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات مدّ حركتان
إخفاء ، ومواقع الغُنَّة (حركتان)
إدغام ، وما لا يُلفَظ
تفخيم
قلقلة
٢٩٩
بَارِزَةً ظاهرةً لايستُرُها شيءٌ
مَّوْعِدًا وقتاً لإنجاز الوعد بالبعث
مُشْفِقِينَ خائفين
يَٰوَيْلَتَنَا يَا هَلَاكَنَا
لَايُغَادِرُ لايَتْرُكُ
أَحْصَىٰهَا عدّها وضَبطَها
عَضُدًا أعواناً وأنصاراً
مَّوْبِقًا مَهْلِكاً يَشْتَرِكُونَ فيه
مُّوَاقِعُوهَا واقِعُونَ فيها
مَصْرِفًا مكاناً يَنْصَرِفُونَ إليه

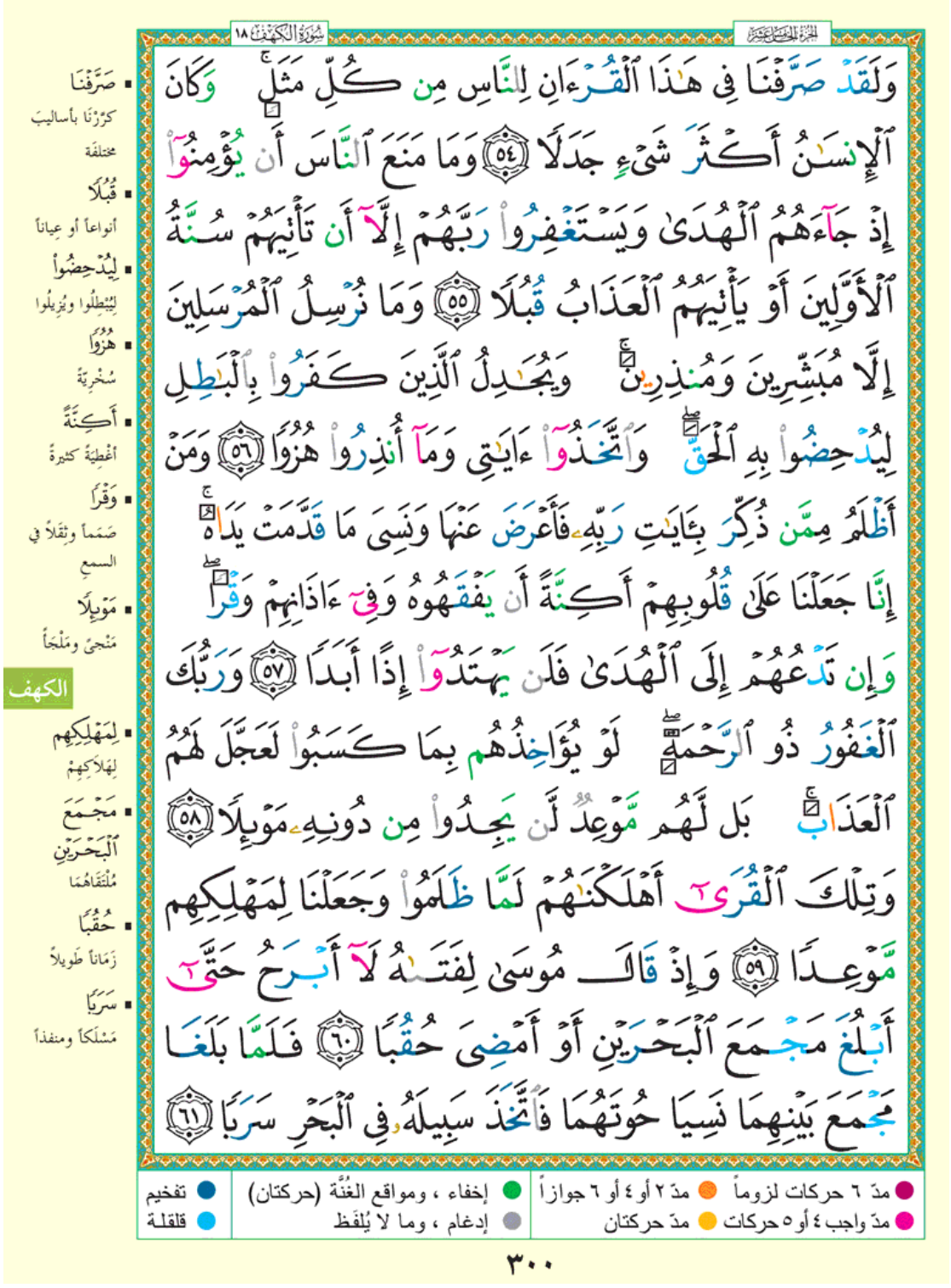
الجزء الخامس عشر
سورة الكهف ١٨
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ
ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟
إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ
ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ
لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ ۖ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُوا۟ هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ
وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا۟ لَعَجَّلَ لَهُمُ
ٱلْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا۟ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾
وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم
مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ
أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾
صَرَّفْنَا
كرّرْنَا بأساليبَ مختلفة
قُبُلًا
أنواعاً أو عِياناً
لِيُدْحِضُوا۟
لِيُبْطِلُوا ويُزِيلُوا
هُزُوًا
سُخْرِيَّةً
أَكِنَّةً
أغطيةً كثيرةً
وَقْرًا
صَمَماً وثِقَلاً في السمعِ
مَوْئِلًا
مَنْجىً ومَلْجَأً
الكهف
لِمَهْلِكِهِم
لِهَلاكِهِمْ
مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ
مُلْتَقَاهُمَا
حُقُبًا
زَمَاناً طَويلاً
سَرَبًا
مَسْلَكاً ومنفذاً
مدّ ٦ حركات لزوماً
مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات
مدّ حركتان
إخفاء ، ومواقع الغُنَّة (حركتان)
إدغام ، وما لا يُلفَظ
تفخيم
قلقلة
٣٠٠

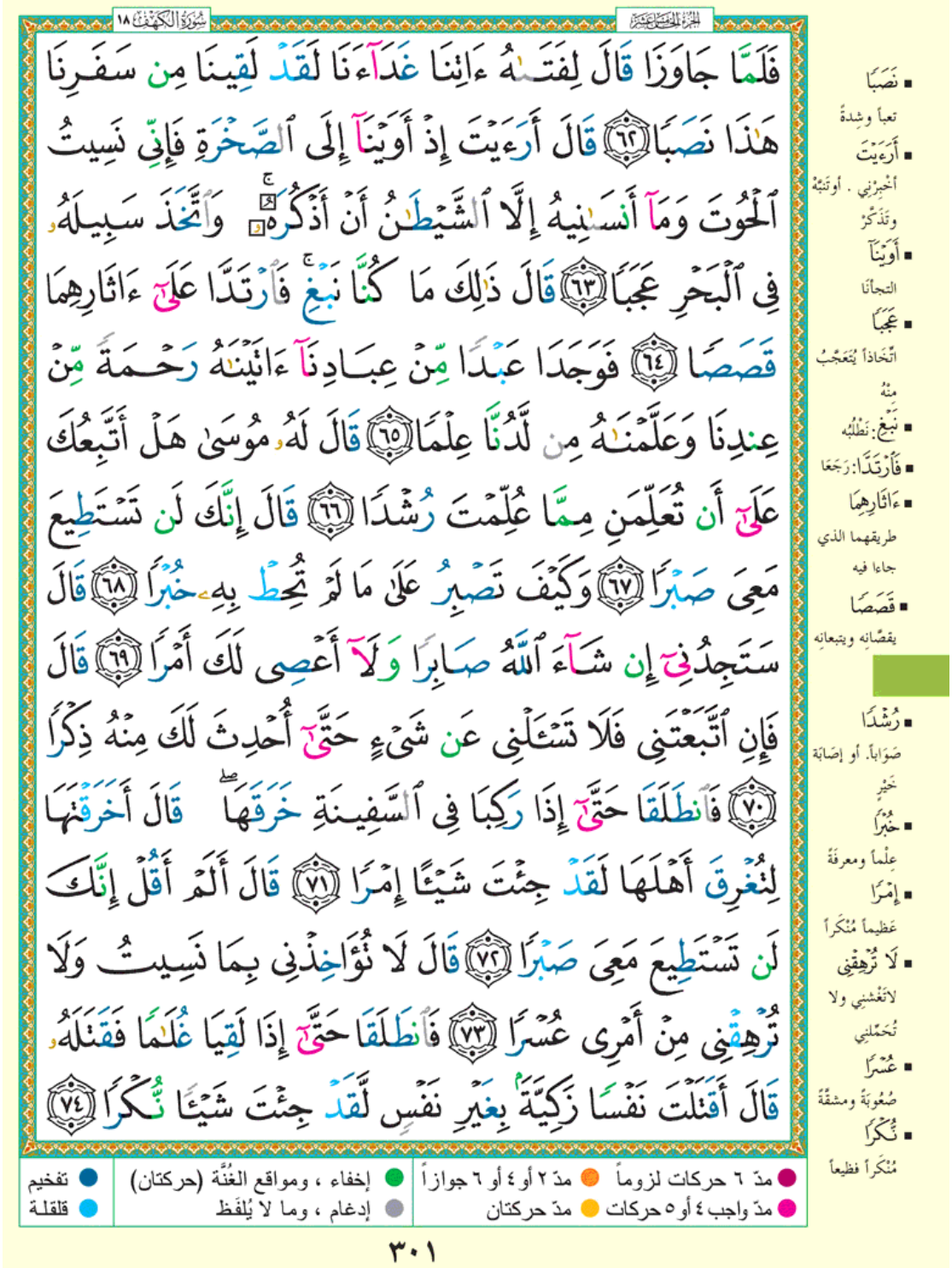
الجزء الخامس عشر
سورة الكهف ١٨
فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا
هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ
ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ
فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا
قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ
عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ
عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ
مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ
سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا
لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ
قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾
نَصَبًا تعباً وشدةً
أَرَءَيْتَ أخبرني . أو تنبّهْ وتذكّرْ
أَوَيْنَآ التجأنا
عَجَبًا اتّخاذاً يُتعجَّبُ منْهُ
نَبْغِ: نطلُبُه
فَٱرْتَدَّا: رَجَعَا
ءَاثَارِهِمَا طريقهما الذي جاءا فيه
قَصَصًا يقصّانه ويتبعانه
رُشْدًا صَوَاباً. أو إصَابَة خَيْرٍ
خُبْرًا عِلْماً ومعرفةً
إِمْرًا عَظيماً مُنْكَراً
لَا تُرْهِقْنِى لاتَغْشِني ولا تُحَمِّلني
عُسْرًا صُعُوبَةً ومشقّةً
نُّكْرًا مُنْكَراً فظيعاً
مدّ ٦ حركات لزوماً
مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات
مدّ حركتان
إخفاء ، ومواقع الغُنَّة (حركتان)
إدغام ، وما لا يُلفَظ
تفخيم
قلقلة
٣٠١

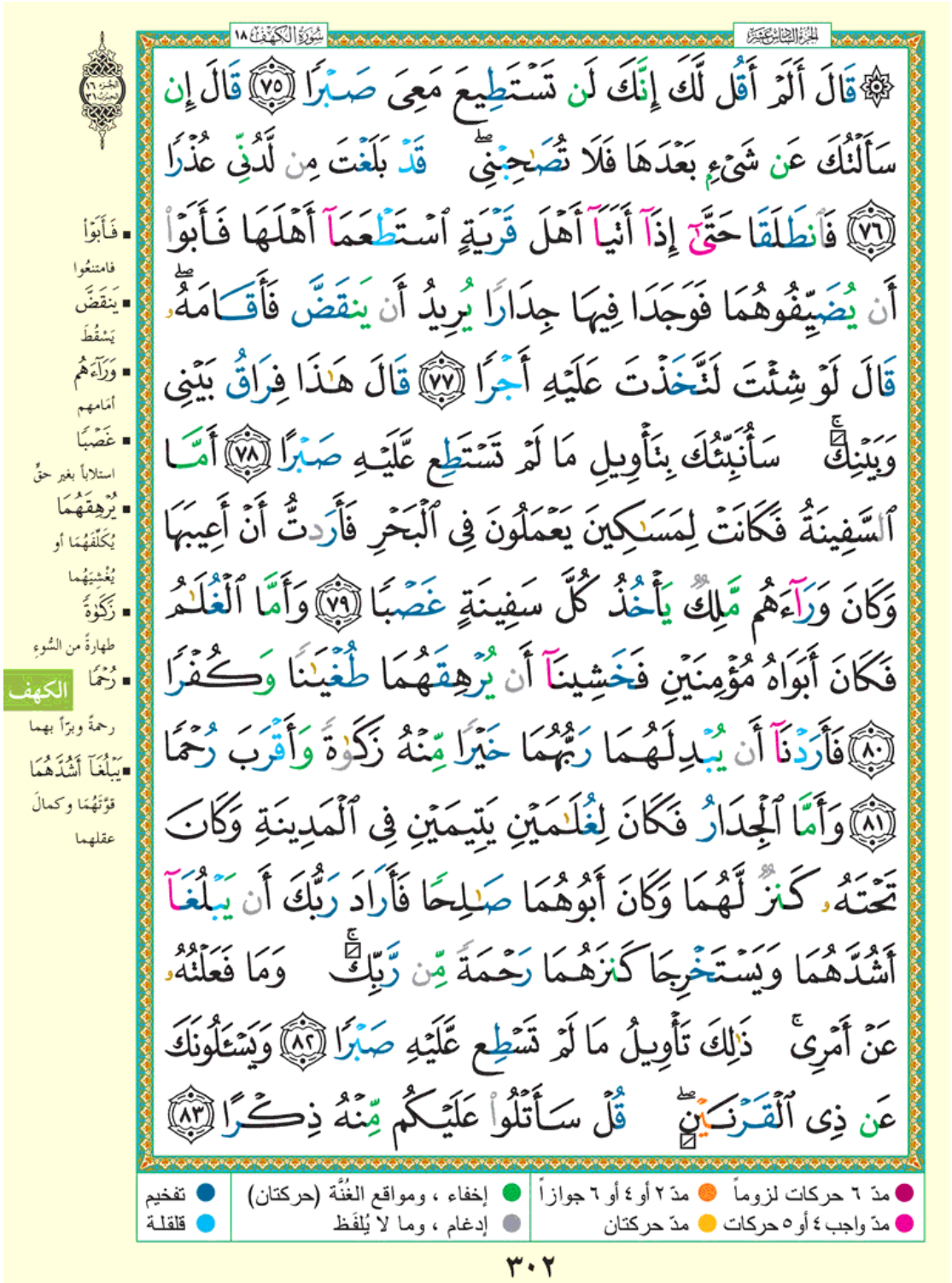
الجزء الثامن عشر
سورة الكهف ١٨
الكهف
فَأَبَوْا فامتنعُوا
يَنقَضَّ يَسْقُطَ
وَرَآءَهُم أمامهم
غَصْبًا استلاباً بغير حقّ
يُرْهِقَهُمَا يُكَلِّفُهُمَا أو يُغْشِيَهُما
زَكَوٰةً طهارةً من السُّوءِ
رُحْمًا رحمةً وبرّاً بهما
يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا قوّتَهُما وكمالَ عقلهما
مدّ ٦ حركات لزوماً
مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات
مدّ حركتان
إخفاء ، ومواقع الغُنَّة (حركتان)
إدغام ، وما لا يُلفَظ
تفخيم
قلقلة

٣٠٢

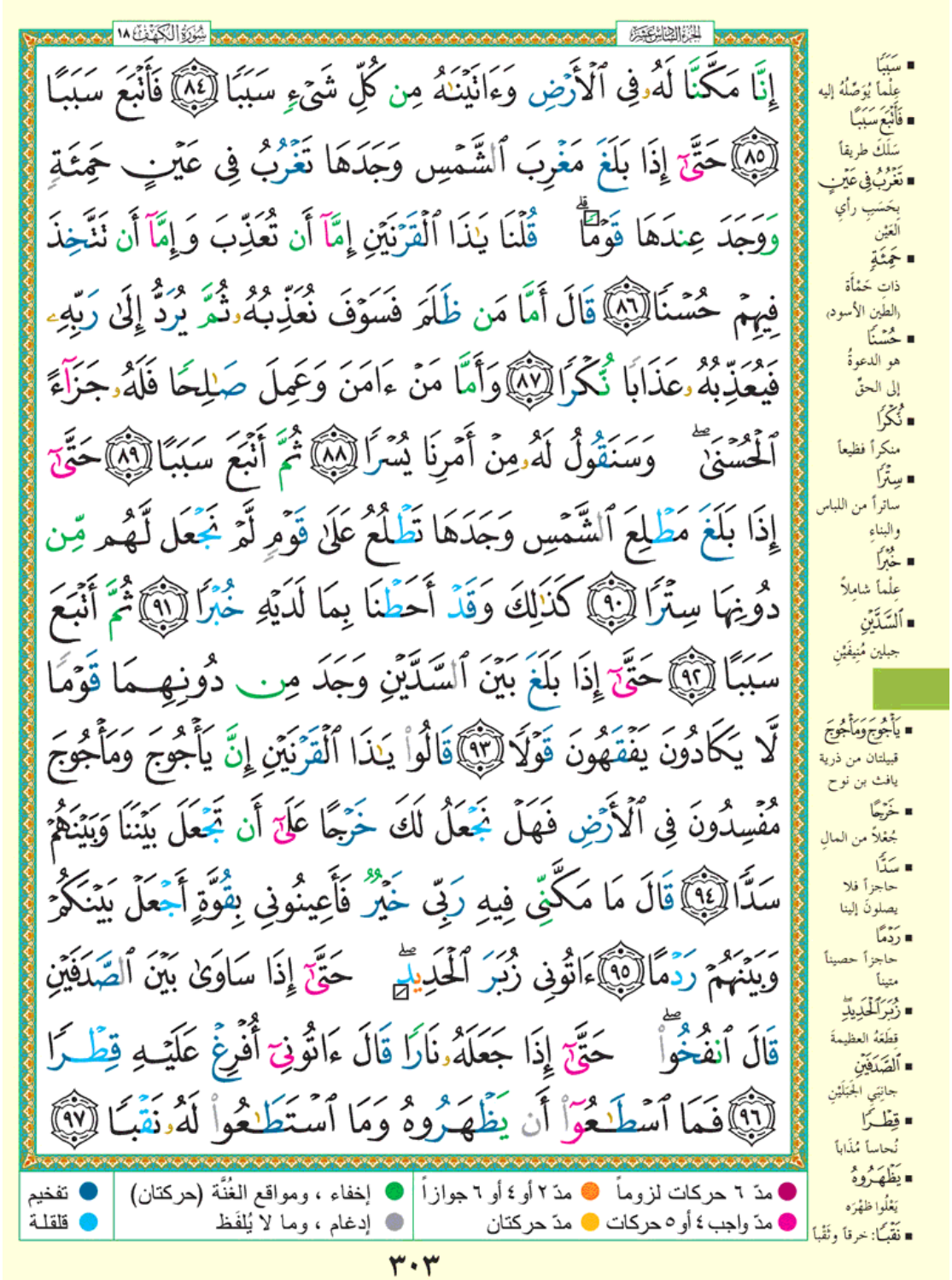
الجزء الثامن عشر
سورة الكهف ١٨
إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا
﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ
وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ
فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ
فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً
ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ
إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن
دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ
سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا
لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ
قَالَ ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا
﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾
سَبَبًا: علماً يُوصِّلُهُ إليه
فَأَتْبَعَ سَبَبًا: سَلَكَ طريقاً
تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ: بِحَسَبِ رأي العَيْن
حَمِئَةٍ: ذاتِ حَمْأَة (الطين الأسود)
حُسْنًا: هو الدعوةُ إلى الحقّ
نُكْرًا: منكراً فظيعاً
سِتْرًا: ساتراً من اللباس والبناء
خُبْرًا: علماً شاملاً
ٱلسَّدَّيْنِ: جبلين مُنيفَيْن
يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ: قبيلتان من ذرية يافث بن نوح
خَرْجًا: جُعْلاً من المال
سَدًّا: حاجزاً فلا يصلونَ إلينا
رَدْمًا: حاجزاً حصيناً متيناً
زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ: قِطَعَهُ العظيمة
ٱلصَّدَفَيْنِ: جانِبَي الجَبَلَيْن
قِطْرًا: نُحاساً مُذاباً
يَظْهَرُوهُ: يَعْلُوا ظهْرَه
نَقْبًا: خرقاً ونَقْباً
مدّ ٦ حركات لزوماً
مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات
مدّ حركتان
إخفاء ، ومواقع الغُنَّة (حركتان)
إدغام ، وما لا يُلفَظ
تفخيم
قلقلة

٣٠٣

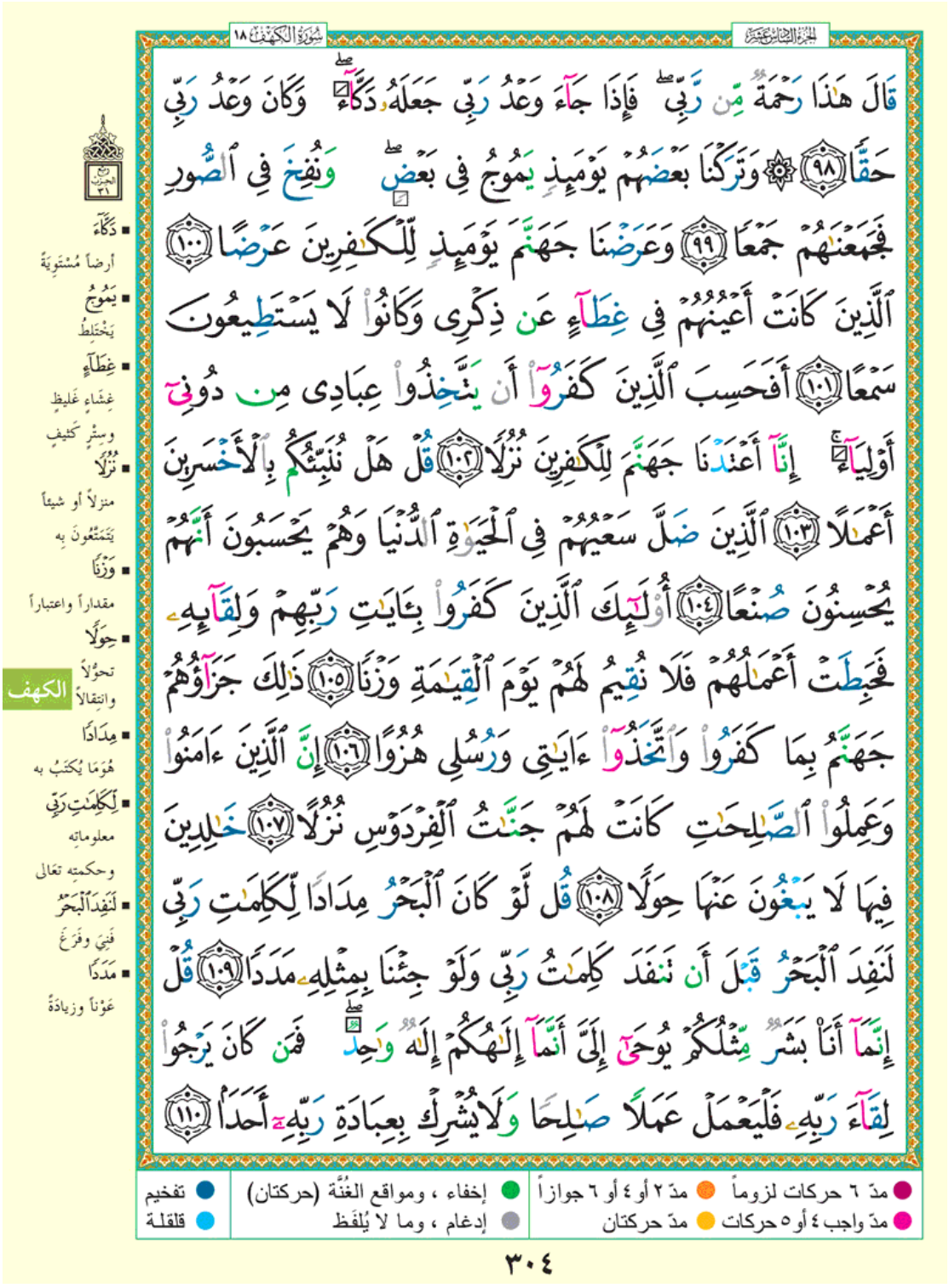
الجزء الثامن عشر
سورة الكهف ١٨
قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ۖ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾
الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ
سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي
أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ
فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ
جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ
فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي
لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُو
لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾
الكهف
دَكَّاءَ أرضاً مُسْتَوِيَةً
يَمُوجُ يَخْتَلِطُ
غِطَاءٍ غِشَاءٍ غَلِيظٍ وسِتْرٍ كَثِيفٍ
نُزُلًا منزلاً أو شيئاً يَتَمَتَّعُونَ به
وَزْنًا مقداراً واعتباراً
حِوَلًا تحوُّلاً وانتقالاً
مِدَادًا هُوَ مَا يُكتَبُ به
لِكَلِمَاتِ رَبِّي معلوماته وحكمته تعالى
لَنَفِدَ الْبَحْرُ فَنِيَ وفَرَغَ
مَدَدًا عَوْناً وزيادَةً
مدّ ٦ حركات لزوماً
مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات
مدّ حركتان
إخفاء ، ومواقع الغُنَّة (حركتان)
إدغام ، وما لا يُلفَظ
تفخيم
قلقلة

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
اهداء	–
شكر وعرفان	–
ملخص	–
مقدمة	أ
الفصل النّظري: مفاهيم أساسية	
أولا: مفهوم الجملة	5
ثانيا: مفهوم النص	6
ثالثا: مفهوم لسانيات النص	8
رابعا: نشأة لسانيات النص	9
خامسا: المعايير النصية	11
الفصل الثّاني: الوصل والإحالة في سورة الكهف	
أولا: الوصل:	23
مفهوم الوصل:	23
أنواع الوصل:	25
الوصل الإضافي في سورة الكهف.	25
الوصل العكسي	28
الوصل السببي.	29
الوصل الزمني	31
ثانيا: الإحالة	41

مفهوم الإحالة:	41
الإحالة بالضمائر في سورة الكهف:	42
الإحالة بأسماء الإشارة:	43
الإحالة بالأسماء الموصولة:	45
الاحالة بأدوات المقارنة:	46
خاتمة	48
قائمة المصادر والمراجع	51
الملاحق	55
فهرس الموضوعات	68

تم بحمد الله